

العوامل البشرية المؤثرة في توطن صناعة مواد التعبئة والتغليف وتوزيعها الجغرافي في محافظة البصرة

الباحثة. عبير كاظم كطافة الديراوي أ.د. راشد عبد راشد الشريفي

كلية الآداب/ جامعة البصرة

Email: Abeerkazim7@gmail.com

Email: Rashed.abd@uobasra.edu.iq

الملخص

تسهم صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة دوراً مهماً في توفير منتجات آمنة ونقلها بكفاءة، وتعزز التنمية الاقتصادية والاستثمار، كما تحمي البيئة وتسهم في الاستدامة من خلال إعادة التدوير والتخلص الملائم من النفايات. تتمتع منطقة الدراسة بتوافر معظم العوامل البشرية لتوطن صناعة مواد التعبئة والتغليف كالأيدي العاملة، إذ بلغ عدد سكان محافظة البصرة عام ٢٠٢٢ (٣٢٠٢٢٨٤) نسمة فضلاً عن توفر السوق فأن مع زيادة حجم السوق يرتفع الطلب على المنتجات، ومن ثم تزداد إنتاجية صناعة مواد التعبئة والتغليف، كما توفر طرق النقل التي يرتبط توطن منشآت هذه الصناعة بالقرب منها فضلاً عن توفر المواد الأولية التي تعد الأساس لهذه الصناعة إذ تتمتع هذه الصناعة بتنوعها لتشمل (١٥) نوعاً، وتصنف هذه الصناعة إلى ثلاثة أصناف (بلاستيكية ومعدنية وورقية) كما توزعت هذه الأنواع على (٧) أفضية وبلغ عدد منشآتها (٤١) منشأة صناعية تضم (٥٠١) عاملاً.

الكلمات المفتاحية: العوامل البشرية، التعبئة، التغليف، التوزيع الجغرافي. محافظة البصرة.

Human Factors Influencing the Localization of Packaging Industry and its Geographic Distribution in Basra Province

Researcher. Abeer Kadhim Gtafa Al-Deirawi

Prof. Dr. Rashid Abd Rashid Al-Sharifi

College of Arts / University of Basrah

Email: Abeerkazim7@gmail.com

Email: Rashed.abd@uobasra.edu.iq

Abstract

The packaging industry in Basra province plays a crucial role in ensuring efficient and safe product delivery. It contributes significantly to economic growth and investment while prioritizing environmental sustainability through recycling and proper waste management practices. Basra benefits from favorable human factors essential for establishing and sustaining the packaging industry, with a local population of approximately 3,202,284 as of 2022. The presence of a skilled workforce, coupled with robust market demand, enhances productivity within the industry. Accessible transportation routes facilitate proximity to markets, further supporting logistical efficiency. Moreover, the availability of raw materials serves as a cornerstone for industry operations. The packaging sector encompasses 15 types categorized into plastic, metal, and paper variants, distributed across seven districts encompassing a total of 41 facilities.

Keywords: human factors, packaging ,Wrapping ,Geographic distribution, Basrah Governorate.

المقدمة

تعدُّ صناعة مواد التعبئة والتغليف ذات أهمية كبيرة في العديد من القطاعات مثل الاقتصاد والصحة والثقافة، وتتأثر هذه الصناعة بالعديد من العوامل البشرية. والغرض الأساس من التعبئة والتغليف هو حماية المنتجات من الضرر الناتج عن الظروف الخارجية، ويتم استخدام العديد من المواد الأولية لتصنيع مواد التعبئة والتغليف مثل البلاستيك والكرتون والمعدن، وتعدُّ مواد التعبئة والتغليف واجهةً للمنتج تحدد قرار المستهلك في الشراء، كما تقدم للمستهلك معلومات حول السلعة المعبأة مثل الوزن والعلامة التجارية والمكونات وطريقة الاستخدام. وتُشكل عملية التعبئة والتغليف أهمية اقتصادية كبيرة من خلال زيادة المبيعات والمنافسة، وأهمية صحية لحماية المستهلك من التلوث والتلف، وأهمية ثقافية لتتقيف المستهلك حول المواد المعبأة ومكوناتها؛ ولذلك تحظى مواد التعبئة والتغليف بأهمية كبيرة في تسويق المنتجات وزيادة رغبة المستهلك في شرائها.

أولاً: مشكلة البحث

تمَّ صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

- 1- ما أهمية وتنوع أصناف مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة؟
- 2- هل هنالك تأثير مباشر أو غير مباشر للعوامل البشرية في توطن صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة؟
- 3- كيف تميز التوزيع الجغرافي لصناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة بالتباين من قضاء لآخر وهل هو انعكاس لمقومات التوطن الصناعي؟

ثانياً: فرضية البحث

تم صياغة الفرضية بالآتي:

- 1- تتميز صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة بأهمية وتنوع واسع إذ شملت مواد التعبئة والتغليف أصناف عدة منها البلاستيكية وأخرى ورقية وأخرى معدنية.

٢- ساهمت مقوماتُ التوطن الصناعي التي تتصفُ بها محافظةُ البصرة لاسيما البشرية منها في توطن صناعة مواد التعبئة والتغليف في المحافظة.

٣- تتميز صناعة مواد التعبئة والتغليف في تباين توزيعها الجغرافي على مستوى أفضية محافظة البصرة وعلى مستوى نوع الصناعة وهو انعكاس لمقومات توطنها لاسيما البشرية.

ثالثاً: هدف البحث

يهدفُ البحثُ إلى بيان أهم المقومات البشرية التي ساهمت في توطن هذه الصناعة في محافظة البصرة فضلاً عن التوزيع الجغرافي والمكاني لها على مستوى أفضية المحافظة.

رابعاً: حدود البحث

الحدود المكانية: تتمثلُ بحدود محافظة البصرة التي تقع في القسم الجنوبي من العراق بين دائرتي عرض (٢٩,٠٥° - ٣١,٢٠°) شمالاً وقوسي طول (٤٦,٤٠° - ٤٨,٣٠°) شرقاً، وتحدها من الشمال محافظتا ذي قار وميسان، ومن الشرق جمهورية إيران الإسلامية ومن الجنوب تطل على الخليج العربي ومحاذية للكويت في حين تحدها من الغرب محافظة المثنى لاحظ خريطة (١)، وتتكون المحافظة من عشرة أفضية (قضاء البصرة وقضاء الزبير وقضاء أبي الخصيب وقضاء القرنة وقضاء الهارثة وقضاء الدير وقضاء الفاو وقضاء المدينة وقضاء الامام الصادق (ع) (١) وقضاء شط العرب) ينظر خريطة (٢) وتبلغ مساحتها (١٩٠٧٠ كم^٢).

الحدود الزمانية: تناولَ البحثُ صناعةَ مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة للعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

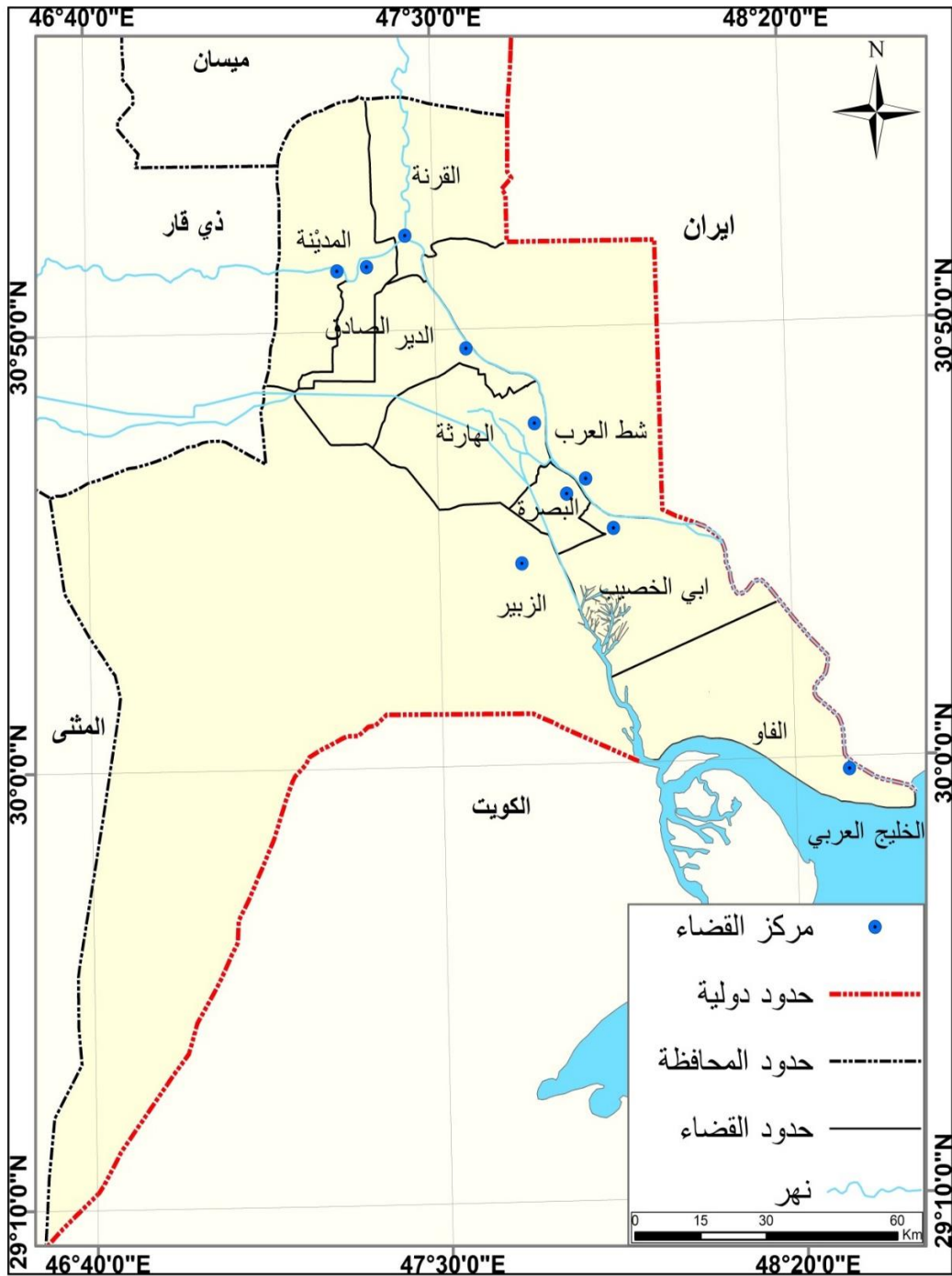
العوامل البشرية المؤثرة في توطن صناعة مواد التعبئة والتغليف وتوزيعها الجغرافي في محافظة البصرة

خريطة (١) موقع محافظة البصرة من العراق.



المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ لعام ٢٠٢٣.

خريطة (٢) الوحدات الإدارية لمحافظة البصرة لعام ٢٠٢٢



المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة البصرة، بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ لعام ٢٠٢٢.

المحور الأول: العوامل البشرية لتوطن صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة

يتناول هذا المحور دراسة العوامل البشرية التي تساهم في توطن صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة، وتشمل هذه العوامل (السكان والأيدي العاملة، المواد الأولية، رأس المال، النقل، السوق، مصادر الطاقة، الترابط الصناعي، السياسة الحكومية) فيما يأتي دراسة تفصيلية عن دورها في توطن صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة.

أولاً: السكان والأيدي العاملة

تؤثر طبيعة ونوعية الأيدي العاملة المطلوبة في هذه الصناعة وتوزيعها الجغرافي بأشكال مختلفة على الإنتاج الصناعي. إذ يمثل الإنسان المحور الأساس في تنفيذ الأنشطة الصناعية بمختلف أشكالها، ويتجلى ذلك منذ بداية عمليات إنشاء المنشآت الصناعية ومراحل التصنيع والتسويق من مرحلة الاستهلاك، إذ يصبح المستهلك الرئيس للمنتجات الصناعية نفسه. إذ بلغ عدد سكان محافظة البصرة (٣٢٠٢٢٨٤)^(١) نسمة خلال عام ٢٠٢٢، ويلاحظ من الجدول (١) فيما يتعلق بتصنيف الأيدي العاملة في صناعة مواد التعبئة والتغليف بحسب الجنس فإنه يشكل الذكور النسبة الأكبر من الأيدي العاملة في صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة خاصة في الصناعات التي تتطلب العمل الشاق والتحمل البدني مثل العمل في خطوط الإنتاج والتصنيع، وتركيب المعدات والآلات، وقد بلغ عددهم (٤٧٢) عاملاً وبنسبة (٩٤,٢%) من العدد الكلي للأيدي العاملة. بينما تشكل الإناث نسبة صغيرة من الأيدي العاملة في هذه الصناعة، وبلغ عددهم (٢٩) عاملة وبنسبة (٥,٨%)، وتتوافر فرص العمل لهن في المجالات الإدارية والتصميم والإنتاج والتشغيل، وللإناث في هذه المجالات أهمية كبيرة إذ يمكن أن يساهمن في تحسين جودة المنتجات وزيادة الإنتاجية.

جدول (١) عدد الأيدي العاملة حسب الجنس وتوزيعهم على صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٢

| نوع الصناعة | عدد المنشآت | عدد ونسبة الايدي العاملة | | | | |
|--|-------------|--------------------------|----------|--------|----------|---------------|
| | | الذكور | النسبة % | الإناث | النسبة % | المجموع الكلي |
| صناعة الصندوق الكرتوني | ١ | ٩٠ | ١٩ | ١٨ | ٦٢ | ١٠٨ |
| صناعة الأقداح البلاستيكية لتعبئة المياه المعدنية | ١٨ | ١٦٢ | ٣٤ | - | - | ١٦٢ |
| صناعة الأنبولات البلاستيكية | ٢ | ٢٧ | ٦ | - | - | ٢٧ |
| صناعة مواد تعبئة العصائر والمشروبات الغازية | ٤ | ٤٥ | ١٠ | - | - | ٤٥ |
| صناعة أطباق بيض المائدة الورقية | ١ | ٨ | ٢ | - | - | ٨ |
| صناعة الصندوق الزراعي البلاستيكي | ١ | ١٥ | ٣ | - | - | ١٥ |
| صناعة العلب البلاستيكية | ١ | ٢٠ | ٤ | - | - | ٢٠ |
| صناعة العلب المعدنية | ١ | ١٤ | ٣ | - | - | ١٤ |
| صناعة العلب الكرتونية | ١ | ١١ | ٢ | - | - | ١١ |
| صناعة العلب البلاستيكية للمشتقات النفطية | ١ | ٢٠ | ٤ | - | - | ٢٠ |
| صناعة أكياس النفايات البلاستيكية | ٥ | ٣٣ | ٧ | - | - | ٣٣ |
| صناعة اللدائن (الأطباق) البلاستيكية | ١ | ٥ | ١ | - | - | ٥ |
| صناعة الصندوق الكرتوني للوجبات السريعة | ٢ | ٩ | ٢ | ٦ | ٢١ | ١٥ |
| صناعة الأكواب الورقية ذات الاستخدام الواحد | ١ | ٧ | ١ | ٣ | ١٠ | ١٠ |
| صناعة الأكواب البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد | ١ | ٦ | ١ | ٢ | ٧ | ٨ |
| المجموع | ٤١ | ٤٧٢ | ١٠٠ | ٢٩ | ١٠٠ | ٥٠١ |

المصدر: الدراسة الميدانية اعتماداً على استمارة الاستبيان لمعامل صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة.

إن قطاع صناعة مواد التعبئة والتغليف يتطلب مزيجاً من العمال الماهرين وغير الماهرين لتحقيق الإنتاجية، ويعتمد ذلك على نوعية العمل الذي يتم القيام به وطريقة تطبيق التقنيات والمعدات المستخدمة في العملية الإنتاجية. وتبين من خلال الجدول (٢) والشكل (١) أن معامل صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة يوجد بها من الأيدي العاملة الماهرين بلغ عددهم (٢٩٦) وبنسبة (٥٩%) وهم الفئة التي تتميز بالكفاءة والمستوى العلمي والخبرة التي يكتسبها العامل من خلال الاستمرارية في العمل ذاته لسنوات عدة بينما بلغ عدد غير الماهرين

العوامل البشرية المؤثرة في توطن صناعة مواد التعبئة والتغليف وتوزيعها الجغرافي في محافظة البصرة

(٢٠٥) وبنسبة (٤٠%) وهم الفئة التي تمثل عامل الخدمات والحارس والسائق الذين يقع على عاتقهم الأعمال التي لا تتطلب كفاءةً وتخصصاً علمياً وغيرها.

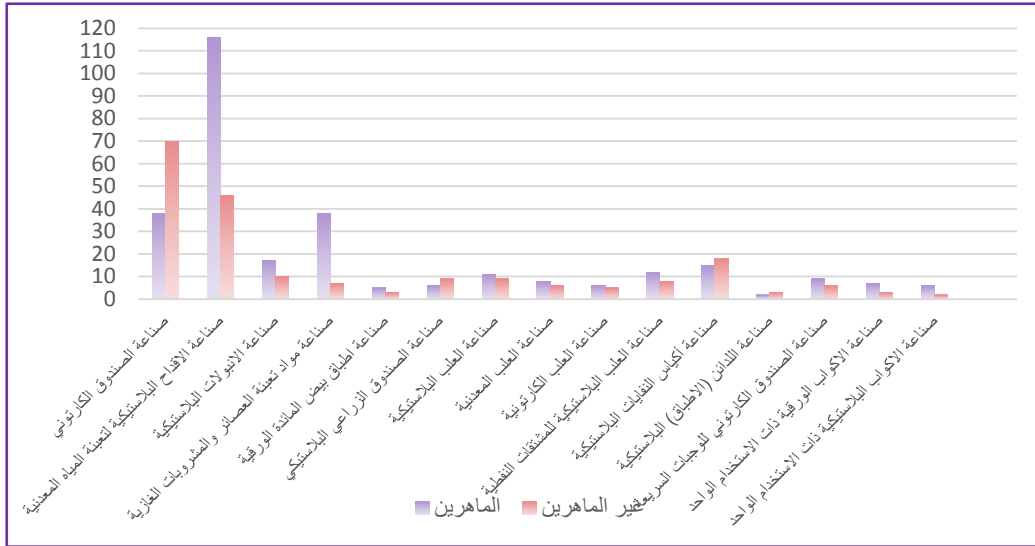
جدول (٢) عدد الايدي العاملة الماهرين وغير الماهرين في صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٢

| نوع الصناعة | عدد المنشآت | عدد الايدي العاملة | | | |
|--|-------------|--------------------|----------|--------------|----------|
| | | الماهرين | النسبة % | غير الماهرين | النسبة % |
| صناعة الصندوق الكرتوني | ١ | ٣٨ | ١٣ | ٧٠ | ٣٤ |
| صناعة الأقداح البلاستيكية لتعبئة المياه المعدنية | ١٨ | ١١٦ | ٣٩ | ٤٦ | ٢٢ |
| صناعة الإنبولات البلاستيكية | ٢ | ١٧ | ٦ | ١٠ | ٥ |
| صناعة مواد تعبئة العصائر والمشروبات الغازية | ٤ | ٣٨ | ١٣ | ٧ | ٣ |
| صناعة أطباق بيض المادة الورقية | ١ | ٥ | ٢ | ٣ | ١ |
| صناعة الصندوق الزراعي البلاستيكي | ١ | ٦ | ٢ | ٩ | ٤ |
| صناعة العلب البلاستيكية | ١ | ١١ | ٤ | ٩ | ٤ |
| صناعة العلب المعدنية | ١ | ٨ | ٣ | ٦ | ٣ |
| صناعة العلب الكرتونية | ١ | ٦ | ٢ | ٥ | ٢ |
| صناعة العلب البلاستيكية للمشتقات النفطية | ١ | ١٢ | ٤ | ٨ | ٤ |
| صناعة أكياس النفايات البلاستيكية | ٥ | ١٥ | ٥ | ١٨ | ٩ |
| صناعة اللدائن (الأطباق) البلاستيكية | ١ | ٢ | ١ | ٣ | ١ |
| صناعة كرتون الوجبات السريعة | ٢ | ٩ | ٣ | ٦ | ٣ |
| صناعة الأكواب الورقية | ١ | ٧ | ٢ | ٣ | ١ |
| صناعة الأكواب البلاستيكية | ١ | ٦ | ٢ | ٢ | ١ |
| المجموع | ٤١ | ٢٩٦ | ١٠٠ | ٢٠٥ | ١٠٠ |

المصدر: الدراسة الميدانية اعتماداً على استمارة الاستبيان لمعامل صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة.

شكل (١) عدد الأيدي العاملة الماهرين وغير الماهرين في صناعات مواد التعبئة والتغليف في

محافظة البصرة لعام ٢٠٢٢



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٢).

ثانياً: المواد الأولية

تلعب المواد الأولية دوراً حاسماً في صناعة مواد التعبئة والتغليف إذ إنها تساهم بشكل كبير في تحديد جودة المنتج النهائي، وبالنظر إلى استخدام مواد التعبئة والتغليف لحفظ وحماية المنتجات وتوفير المقاومة والحماية من التلف أو التلوث، ومن ثم يكون من الضروري توفير مواد أولية عالية الجودة لصناعة مواد التعبئة والتغليف لضمان الحفاظ على جودة المنتجات وسلامتها. تقوم الصناعة بوصفها نشاطاً اقتصادياً بتحويل شكل أو حالة المادة الخام إلى سلع أكثر فائدة للإنسان عن طريق العمليات الصناعية والإنتاجية بمختلف أنواعها، كما أن للمواد الأولية دوراً مهماً في تحديد الموقع الصناعي الذي يأتي من خلال نسبة مساهمتها في الكلفة الإجمالية للإنتاج^(٣). وتشمل المواد الأولية المستخدمة في هذه الصناعة البلاستيك والورق والمعادن، ويجب أن تتوفر هذه المواد بكميات كافية وجودة عالية لتلبية احتياجات الصناعة.

العوامل البشرية المؤثرة في توطن صناعة مواد التعبئة والتغليف وتوزيعها الجغرافي في محافظة البصرة

جدول (٣) المواد الأولية لصناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٢

| المصدر | المادة الأولية | نوع الصناعة |
|--------|--------------------------------------|--|
| محلي | الورق المقوى | صناعة الصندوق الكرتوني |
| | ورق تعريج | |
| مستورد | حبيبات PET البولي ايثيلين تيريفثاليك | صناعة الإبتولات البلاستيكية |
| مستورد | رول بلاستيك شفاف | صناعة الأقداح البلاستيكية لتعبئة المياه الصحية |
| مستورد | الأنبولات البلاستيكية | صناعة مواد تعبئة العصائر والمشروبات الغازية |
| محلي | المخلفات الورقية | صناعة أطباق بيض المائدة الورقية |
| محلي | المخلفات البلاستيكية | صناعة الصندوق الزراعي البلاستيكي |
| مستورد | حبيبات البولي ايثيلين | صناعة العلب البلاستيكية |
| محلي | المخلفات البلاستيكية | |
| مستورد | الصفائح المقصدر | صناعة العلب المعدنية |
| مستورد | الورق المقوى | صناعة العلب الكرتونية الغذائية |
| مستورد | حبيبات البولي الايثيلين | صناعة العلب البلاستيكية للمشتقات النفطية |
| مستورد | البولي ايثيلين | صناعة أكياس النفايات البلاستيكية |
| مستورد | حبيبات PVC بولي فينيل كلوريد | صناعة اللدائن (الأطباق) البلاستيكية |
| مستورد | الورق الغذائي | صناعة الصندوق الكرتوني للوجبات السريعة |
| مستورد | الورق الغذائي | صناعة الأكواب الورقية |
| مستورد | الرول البلاستيكي | صناعة الأكواب البلاستيكية |

المصدر: الدراسة الميدانية اعتماداً على استمارة الاستبيان لمعامل صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة.

من خلال الدراسة الميدانية أن محافظة البصرة تتوفر فيها نسبة كبيرة من المواد الأولية التي تعتمد عليها صناعة مواد التعبئة والتغليف فضلاً عن منشآت إعادة تدوير المخلفات البلاستيكية والورقية التي تدخل مادة أساسية في أنواع عدة من صناعة مواد التعبئة والتغليف، ومنها صناعة أطباق بيض المائدة وصناعة الصندوق البلاستيكي وصناعة اللدائن (الأطباق) البلاستيكية وصناعة العلب البلاستيكية وغيرها. يتضح من الجدول (٣) أن صناعة مواد التعبئة والتغليف البلاستيكية في محافظة البصرة تعتمد بمادتها الأولية بشكل أساس على البوليمرات بأنواعها ومنها حبيبات البولي إيثيلين وحبيبات البولي فينيل كلوريد وحبيبات البولي إيثيلين تيريفثاليك وغيرها وهذه الأنواع جميعها من الحبيبات البلاستيكية مستوردة، فضلاً عن الاعتماد على المادة الأولية المحلية المتمثلة بحبيبات المخلفات البلاستيكية المعاد تدويرها. أما المادة الأولية في صناعة مواد التعبئة والتغليف الورقية فإنها تتمثل بالورق المقوى والورق الغذائي وعجينة المخلفات الورقية المعاد تدويرها، وتعتمد صناعة أطباق بيض المائدة بشكل كامل على عجينة المخلفات الورقية المعاد تدويرها. بينما صناعة مواد التعبئة والتغليف المعدنية فإنها تعتمد على الصفيح المقصود المستوردة كمادة أولية. ويعد تنوع المادة الأولية ومقدار الاحتياطي منها وقربها وبعدها من مواقع الإنتاج القاعدة الأساسية التي تنشأ وتتطور عليها الصناعة^(٤).

ثالثاً: السوق

للسوق دورٌ حاسمٌ في تطوير صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة إذ يتأثر حجمُ الإنتاج والطلب على المواد المعبأة والمغلّفة بشدة بحجم السوق، وعندما يكبرُ السوق ويزيد الطلب على السلع الغذائية والمشروبات، تتزايد الحاجة أيضاً إلى زيادة حجم إنتاج وتعبئة هذه السلع. ومن ثم، يعدُّ حجم الإنتاج في هذه الصناعة متوافقاً مع حجم الطلب وتكون الزيادة في الإنتاج بشكل تدريجي مع زيادة الطلب على المواد المعبأة والمغلّفة مع مرور الوقت. يعد السوق هو المكان الذي يلتقي فيه البائع والمشتري لعقد صفقات سواء كانت سلعة أو خدمات^(٥) تتضمن دراسة السوق الصناعية ناحيتين رئيسيتين أحدهما سعته أي عدد السكان المحتمل إقبالهم على شراء السلعة والسلع المعروضة والأخرى قدرتهم الشرائية^(٦). إن حجم السوق والطلب له تأثير كبير على صناعة مواد التعبئة والتغليف عندما يزداد حجم السوق والطلب على المواد العامة مثل الأغذية والمشروبات، فإن الحاجة إلى التعبئة والتغليف تزداد أيضاً. يعتمد حجم الإنتاج على حجم الطلب الذي يتزايد بمرور الوقت. ومن ثم فإن زيادة الطلب تؤدي إلى زيادة الإنتاج ويعني أيضاً زيادة الحاجة إلى المواد اللازمة للتعبئة والتغليف نتيجة زيادة أداد السكان التي بلغ عددهم في محافظة البصرة للعام ٢٠٢٢ (٣٢٠٢٢٨٤) نسمة^(٧). ومن ثم، يمكن أن يساعد السوق في تحفيز الطلب المحلي على هذه المنتجات وكذلك ارتفاع القدرة الشرائية للفرد لها دور كبير في زيادة الطلب، ومن ثم تحفيز الشركات على توسيع إنتاجها لتلبية هذا الطلب المتزايد إذ بلغ نصيب الفرد من الدخل القومي السنوي في محافظة البصرة للعام ٢٠٢٠ (٥٨٠٠١٧٩,٢) دينار عراقي.

العوامل البشرية المؤثرة في توطن صناعة مواد التعبئة والتغليف وتوزيعها الجغرافي في محافظة البصرة

جدول (٤) كمية الإنتاج لصناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة والكمية المسوق منها داخل وخارج المحافظة لعام ٢٠٢٢.

| نوع الصناعة | كمية الإنتاج | الإنتاج المسوق المحلي | النسبة % | الإنتاج المسوق الخارجي | النسبة % |
|--|------------------|-----------------------|----------|------------------------|----------|
| صناعة الصندوق الكرتوني | * | - | - | - | - |
| صناعة الإنبولات البلاستيكية | ٦٥٠ طن | ٥٦٠ طن | ٨٦ | ٩٠ طن | ١٤ |
| صناعة الأقداح البلاستيكية لتعبئة المياه المعدنية | ٤,٦٦٥,٦٠٠ كارتون | ٤,٥٩٥,٦٠٠ كارتون | ٩٨ | ٧٠,٠٠٠ كارتون | ٢ |
| صناعة مواد تعبئة العصائر والمشروبات الغازية | ٢١٦,٠٠٠ كارتون | ٢٠٦,٠٠٠ كارتون | ٩٥ | ١٠,٠٠٠ كارتون | ٥ |
| صناعة أطباق بيض المائدة الورقية | ٤٦٠,٠٠٠ طبقة | ٤٦٠,٠٠٠ طبقة | ١٠٠ | ٠ | ٠ |
| صناعة الصندوق الزراعي البلاستيكي | ٣,٠٠٠,٠٠٠ صندوق | ٢,٩٨٦,٠٠٠ صندوق | ٩٩ | ١٤,٠٠٠ صندوق | ١ |
| صناعة العلب البلاستيكية | ٦٠٠,٠٠٠ علبة | ٥٧٢,٠٠٠ علبة | ٩٥ | ٢٨,٠٠٠ علبة | ٥ |
| صناعة العلب المعدنية | ١٣٠,٠٠٠ علبة | ١٠٠,٠٠٠ علبة | ٧٧ | ٣٠,٠٠٠ علبة | ٢٣ |
| صناعة العلب الكرتونية | ٨٥,٠٠٠ علبة | ٧٠,٠٠٠ علبة | ٨٢ | ١٥,٠٠٠ علبة | ١٨ |
| صناعة العلب البلاستيكية للمشتقات النفطية | ** | - | - | - | - |
| صناعة أكياس النفايات البلاستيكية | ٣,٦٠٠,٠٠٠ كيس | ٣,٦٠٠,٠٠٠ كيس | ١٠٠ | - | - |
| صناعة اللدائن (الأطباق) البلاستيكية | ٥٠٠,٠٠٠ طبق | ٥٠٠,٠٠٠ طبق | ١٠٠ | - | - |
| صناعة كارتون الوجبات السريعة | ١,٠٧٠,٠٠٠ صندوق | ١,٠٤٠,٠٠٠ صندوق | ٩٧ | ٣٠,٠٠٠ صندوق | ٣ |
| صناعة الأكواب الورقية | ٢,٨٠٠,٠٠٠ كوب | ٢,٨٠٠,٠٠٠ كوب | ١٠٠ | - | - |
| صناعة الأكواب البلاستيكية | ٣,٠٠٠,٩٠٠ كوب | ٣,٠٠٠,٩٠٠ كوب | ١٠٠ | - | - |

المصدر: الدراسة الميدانية اعتماداً على استمارة الاستبيان لمعامل صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة.

* توقف مصنع ورق البصرة عن إنتاج الصندوق الكرتوني بسبب مشاكل صيانة المكين.

** توقف إنتاج العلب البلاستيكية للمشتقات النفطية في مصفى الشعبية لإعادة تجهيز المعمل بالمكين الحديثة.

وتبين من الجدول (٤) هناك تباين في كميات الإنتاج ونسب التسويق المحلية وخارج المحافظة للعام ٢٠٢٢ إذ بلغت كمية الإنتاج للانبولات البلاستيكية (٦٥٠ طن) وبلغت نسبة المسوق المحلي منها (٨٦%) والمسوق الخارجي (١٤%) بينما كمية إنتاج الأقداح البلاستيكية فقد بلغت (٤,٦٦٥,٦٠٠ كارتون) وشكلت نسبة المسوق المحلي من هذا الإنتاج (٩٨%) والمسوق الخارجي (٢%) وبلغت كمية إنتاج مواد تعبئة العصائر والمشروبات الغازية (٢١٦,٠٠٠ كارتون) ونسبة المسوق المحلي منها (٩٥%) والمسوق الخارجي (٥%) كما وبلغت كمية إنتاج الصندوق الزراعي البلاستيكي (٣,٠٠٠,٠٠٠ صندوق) وكمية المسوق المحلي منها شكلت نسبة (٩٩%) والمسوق خارج المحافظة (١%). بالإضافة إلى صناعة العلب (البلاستيكية والمعدنية والكارتونية) التي بلغت كميات إنتاجها (٦٠٠,٠٠٠ ، ١٣٠,٠٠٠ ، ٨٥,٠٠٠) علبة على التوالي وبلغت نسب تسويقها المحلية (٩٥% ، ٧٧% ، ٨٢%) على التوالي، وبلغت نسب تسويقها خارج المحافظة (٥% ، ٢٣% ، ١٨%) على التوالي كما بلغت كمية إنتاج أكياس النفايات البلاستيكية (٣,٦٠٠,٠٠٠ كيس) التي اقتصر تسويقها على السوق المحلي لاسيما صناعة اللدائن (الأطباق) البلاستيكية التي هي الأخرى اقتصر تسويقها على السوق المحلي وبلغت كمية إنتاجها (٥٠٠,٠٠٠ طبق) فضلاً عن الصندوق الكرتوني للوجبات السريعة إذ بلغت كمية إنتاجه (١,٠٧٠,٠٠٠ صندوق) وشكلت نسبة المسوق المحلي منها (٩٧%) ونسبة المسوق خارج المحافظة (٣%) كما بلغت كمية الإنتاج السنوي للأكواب الورقية والبلاستيكية (٢,٨٠٠,٠٠٠ كوب - ٣,٠٠٠,٩٠٠ كوب) على التوالي واقتصر تسويقها على السوق المحلي، فضلاً عن كمية إنتاج أطباق بيض المائدة الورقية التي بلغت (٤٦٠,٠٠٠ طبقة) واقتصر تسويقها على السوق المحلي داخل المحافظة إلى حقول الدواجن مشاريع دجاج تربية (البياض) التي بلغ عددها (٦٨) مشروعاً.

العوامل البشرية المؤثرة في توطن صناعة مواد التعبئة والتغليف وتوزيعها الجغرافي في محافظة البصرة

جدول (٥) التوزيع العددي لمشاريع حقول الدواجن حسب الأفضلية في محافظة البصرة لعام

| القضاء | عدد مشاريع دجاج تربية (البياض) | النسبة % | عدد مشاريع دجاج تفقيس | عدد مشاريع دجاج اللحم |
|---------------|--------------------------------|----------|-----------------------|-----------------------|
| البصرة | - | - | - | - |
| أبو الخصيب | - | - | ١ | ٤٠ |
| الزبير | ٥٤ | ٨٥,٧ | ٣ | ٤٩ |
| القرنة | ٣ | ٤,٨ | - | ٥٦ |
| الفاو | ٦ | ٩,٥ | - | ٢٢ |
| شط العرب | - | - | - | ٣٥ |
| المدينة | - | - | - | ٣٧ |
| الإمام الصادق | - | - | - | - |
| الهارثة | - | - | - | - |
| الدير | - | - | - | ١ |
| المجموع | ٦٣ | ١٠٠% | ٤ | ٢٦٦ |

٢٠٢٢

المصدر: مديرية زراعة البصرة، قسم الإنتاج الحيواني، لسنة ٢٠٢٢، بيانات غير منشورة.

كما في الجدول (٥) إذ جاء قضاء الزبير بالمرتبة الأولى التي بلغ عدد مشاريع دجاج التربية (البياض) فيه (٥٤) مشروعاً، وتمثل بنسبة (٨٥,٧%) من إجمالي العدد في المحافظة كما يأتي قضاء الفاو بالمرتبة الثانية وبلغ عددها (٦) وبنسبة (٩,٥%) ويحتل قضاء القرنة المرتبة الثالثة إذ بلغ (٣) وبنسبة (٤,٨%) وهذه المشاريع جميعها لاسيما مشروع تربية الدجاج (البياض/ الأبيض) التي تعتمد على منتجات معمل الرحمة لصناعة أطباق بيض المائدة فضلاً عن اعتماد الأسواق المتخصصة ببيع منتجات الدجاج لاسيما البيض. ومن ثم يمكن القول بأن السوق يلعب دوراً مهماً في توطين صناعات مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة؛ وذلك من خلال توفير بيئة استثمارية جاذبة وتحفيز الطلب المحلي وتشجيع استخدام الموارد المحلية.

رابعاً: رأس المال

يعدُّ رأس المال أحد أهم مستلزمات الصناعة الحديثة وبذلك فإنَّ نشاط اقتصادي يحتاج إلى رأس مال لشراء المواد الخام التي يعتمد عليها في العملية الإنتاجية أو للحصول على المكائن والمعدات اللازمة لإنجاز العملية الإنتاجية الصناعية^(٨). كما يعدُّ رأس المال من أهم مقومات توطن صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة، فعندما يتوفر رأس المال الكافي يمكن للمستثمرين في القطاع الصناعي شراء المعدات والآلات اللازمة وتأجير المساحات لإقامة المصانع والمرافق الإنتاجية. فيما يتعلق بصناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة فإنَّ رأس المال يلعب دوراً حاسماً في تأسيس المصانع وشراء المعدات والآلات والمواد الخام وتمويل الحملات الإعلانية والتسويقية والعديد من النواحي الأخرى التي تؤدي إلى نجاح الصناعة. يتضح من الجدول (٦) حجم رأس المال المستثمر في صناعة مواد التعبئة والتغليف بمختلف أنواعها في محافظة البصرة، إذ يلاحظ هناك تباين في قيمة رأس المال الذي تتطلبه المنشأة الصناعية لهذا القطاع ويرجع هذا التباين إلى نوع الصناعة والمكائن وحجم المنشأة، ففي صناعة الإنبولات البلاستيكية تتطلب مكائن هاسكي ويصل سعرها إلى (١٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي، فضلاً عن تكاليف مواد بناء المنشأة والمخازن والأرض، بينما تتطلب صناعة اللدائن البلاستيكية إلى مساحة وتكاليف أقل مما عليه في صناعة الإنبولات البلاستيكية مما انعكس على تراجع حجم رأس المال المستثمر فيها (٩٠ - ١١٠) مليون دينار عراقي.

العوامل البشرية المؤثرة في توطن صناعة مواد التعبئة والتغليف وتوزيعها الجغرافي في محافظة البصرة

جدول (٦) الرأس المال المستثمر في انشاء منشآت صناعة مواد التعبئة والتغليف بحسب نوعها في محافظة البصرة لعام ٢٠٢

| نوع الصناعة | قيمة رأس المال (دينار عراقي) |
|--|-------------------------------|
| صناعة الصندوق الكارتوني | مصنع حكومي |
| صناعة الإنبولات البلاستيكية | ٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ - ١,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| صناعة الأقداح البلاستيكية لتعبئة المياه المعدنية | ١٢٠ - ١٩٠ مليون |
| صناعة مواد تعبئة العصائر والمشروبات الغازية | ١٧٠ - ٢٤٠ مليون |
| صناعة أطباق بيض المائدة الورقية | ٢٠٠ - ٢٨٠ مليون |
| صناعة الصندوق الزراعي البلاستيكي | ١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ - ١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| صناعة العلب البلاستيكية | ١٣٠ - ١٨٠ مليون |
| صناعة العلب المعدنية | ٦٠٠ - ٧٦٠ مليون |
| صناعة العلب الكارتونية | ٥٣٠ - ٦٢٠ مليون |
| صناعة العلب البلاستيكية للمشتقات النفطية | مصنع حكومي |
| صناعة أكياس النفايات البلاستيكية | ١٠٠ - ١٧٠ مليون |
| صناعة اللدائن (الأطباق) البلاستيكية | ٩٠ - ١١٠ مليون |
| صناعة كارتون الوجبات السريعة | ٨٠ - ١٧٠ مليون |
| صناعة الأكواب الورقية | ٧٠ - ١٤٠ مليون |
| صناعة الأكواب البلاستيكية | ٨٠ - ١٣٠ مليون |

المصدر: الدراسة الميدانية اعتماداً على استمارة الاستبيان لمعامل صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة.

خامساً: الطاقة والوقود

تعدُّ الطاقة من أهم المقومات اللازمة لتوطين صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة، إذ تعتمد هذه الصناعة بشكل كبير على الطاقة لتشغيل المعدات والآلات المستخدمة في عمليات التصنيع والتعبئة والتغليف، وتتوفر في محافظة البصرة مصادر متعددة للطاقة والوقود، إذ يعد مصفى البصرة ثاني أكبر مصافي العراق وبلغت طاقته الإنتاجية (١٤٠) ألف برميلاً يومياً^(٩) كما هناك احتياطات كبيرة من الغاز الطبيعي إذ بلغت (١٣٠٥٣٨١) ترليون قدم مكعب^(١٠)، كما أصبحت الطاقة الكهربائية عنصراً أساسياً في حياة المجتمعات ولا يمكن الاستغناء عنها إذ تستعمل في الحياة المنزلية ولا غنى عنها في إقامة المشاريع الصناعية والزراعية والتجارية والحكومية، بل أصبح إنتاج الطاقة الكهربائية واستهلاكها مؤشراً تقاس به درجة تقدم الشعوب والأمم^(١١). تتميز منطقة الدراسة بتنوع محطات إنتاج الطاقة الكهربائية من محطات بخارية وغازية وديزلات وهذا التنوع ساعد على توطين صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة لاعتمادها بشكل أساسي في وقودها على الطاقة الكهربائية، كما أن العراق يمتلك إمكانيات كبيرة من مصادر الطاقة كالنفط والغاز الطبيعي، فضلاً عن تطور الصناعة النفطية وخاصة المصافي النفطية ومعامل الغاز التي تساهم بتوفير المشتقات النفطية والغازية^(١٢) فضلاً عن وجود محطات لتوليد الطاقة الكهربائية. وتوفر هذه المصادر اللازمة لتشغيل معامل صناعة مواد التعبئة والتغليف وتلبية احتياجاتها من الطاقة والوقود. الطاقة الكهربائية المصدر الرئيس للطاقة المستخدمة في المنشآت الصناعية في محافظة البصرة وتعد من أهم مقومات التوطن لها. تتوزع في محافظة البصرة عدة محطات ل توليد الطاقة الكهربائية فضلاً عن اعتماد منشآت صناعة التعبئة والتغليف على المولدات الخاصة لسد حاجتها خلال ساعات انقطاع التيار الكهربائي في أثناء مراحل التصنيع. تبين من خلال الجدول (٧) إن محافظة البصرة من المحافظات المنتجة للطاقة الكهربائية إذ بلغ مجموع إنتاج المحافظة لعام ٢٠٢٢ (١٦٠٨٩٥٠٢) ميكا واط/ساعة كما تمتلك المحافظة أكبر المحطات المنتجة للطاقة مثل محطة كهرباء الرميلة الغازية التي بلغ إنتاجها (٦٨١٩٨٦١) ميكا واط/ساعة وتمثل نسبة (٤٢%) وتحتل محطة شط البصرة المرتبة الثانية بإنتاج بلغ (٤٤٨٦٤٣٢) ميكا واط/ساعة وبنسبة (٢٨%) وتحتل محطة كهرباء النجبية الغازية وبلغ المرتبة الثالثة إنتاجها (١٥٨٠١٢٣) ميكا واط/ساعة وبنسبة بلغت (١٠%) وتمثلت المرتبة الرابعة بمحطة كهرباء خور الزبير الغازية بإنتاج بلغ (١٣٩٠١١٦) ميكا واط/ساعة وبنسبة (٩%) وتأتي بالمرتبة الخامسة محطة كهرباء خور الزبير الجديدة، والبالغ إنتاجها (١٣٨١١٠٦) ميكا واط/ساعة وبلغت نسبتها (٩%)، بينما احتلت محطة كهرباء النجبية البخارية المرتبة السادسة فقد بلغ إنتاجها (١٤٦٥٩٧) ميكا واط/ساعة وبنسبة (١%) وتحتل محطة كهرباء الشعيبية المرتبة السابعة وبلغ إنتاجها

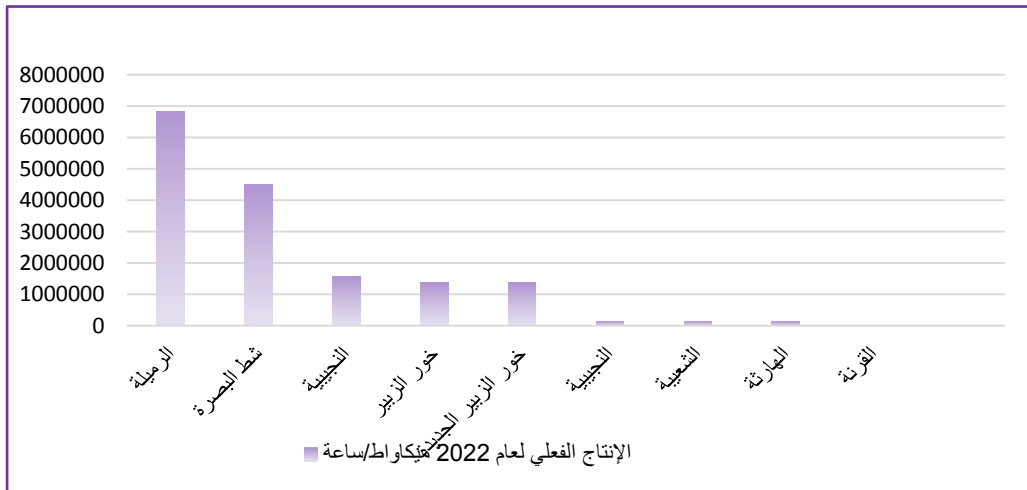
العوامل البشرية المؤثرة في توطن صناعة مواد التعبئة والتغليف وتوزيعها الجغرافي في محافظة البصرة

(١٤٦١١٧) ميكا واط/ساعة وبنسبة بلغت (١%) وتأتي محطة كهرباء الهارثة بالمرتبة الثامنة وإنتاج بلغ (١٣٩١٥٠) ميكا واط/ساعة وبنسبة (١%). ينظر الشكل (٣) جدول (٧) كمية الطاقة الكهربائية المنتجة حسب المحطات في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٢

| اسم المحطة | نوع المحطة | عام التشغيل | السعة التصميمية (ميكاواط) | الإنتاج الفعلي لعام ٢٠٢٢ ميكاواط /ساعة | نسبة الإنتاج % |
|-------------------|------------|-------------|---------------------------|--|----------------|
| الرميلة | غازية | ٢٠١٣ | ١٥٠٠ | ٦٨١٩٨٦١ | ٤٢ |
| شط البصرة | غازية | ٢٠١٥ | ١٣٨٠ | ٤٤٨٦٤٣٢ | ٢٨ |
| النجبية | غازية | ٢٠١٥ | ٥٥٠ | ١٥٨٠١٢٣ | ١٠ |
| خور الزبير | غازية | ١٩٧٧ | ٣٠٠ | ١٣٩٠١١٦ | ٩ |
| خور الزبير لجديدة | غازية | ٢٠٠٥ | ٢٨٠ | ١٣٨١١٠٦ | ٩ |
| النجبية | بخارية | ١٩٧٤ | ٢٦٠ | ١٤٦٥٩٧ | ١ |
| الشعبية | غازية | ١٩٧٣ | ٦٠ | ١٤٦١١٧ | ١ |
| الهارثة | بخارية | ١٩٧٩ | ٨٧٠ | ١٣٩١٥٠ | ١ |
| القرنة | ديزل | ٢٠١١ | ٨٠ | - | - |
| المجموع | - | - | ٥٢٨٠ | ١٦٠٨٩٥٠٢ | %١٠٠ |

المصدر: وزارة الكهرباء، الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية، المنطقة الجنوبية، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

شكل (٤) كمية الطاقة الكهربائية المنتجة حسب المحطات في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٢



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٧).

سادساً: النقل

يعدُّ النقلُ العصبَ الحساسَ في الكيان الاقتصادي والاجتماعي بوصفه الوسيلة الفاعلة في تحقيق الاتصال المستمر بين النقاط المختلفة للعملية الاقتصادية والإنتاجية والمتمثلة بتقليص المسافات بين المنتج والمستهلك بما يمثله من اختصار لعامل الزمن. أو لنقل الأيدي العاملة إلى الموقع الصناعي لتحقيق الاستثمار الأفضل لهذه الطاقات البشرية لذلك فقد شهد قطاع النقل من الاهتمام والتطور ما هو بالشيء الكثير^(١٣). كما تعدُّ شرايين النقل ووسائل المواصلات والمساحات العامة لوقوف السيارات والمطارات والموانئ البحرية خدمات نقل تتركز في المناطق الحضرية. لذا أغلب منشآت صناعة مواد التعبئة والتغليف تتوطن في هذه المناطق، فهي من العوامل الضرورية في التنمية الصناعية ويُعد في المراحل الأولى للتصنيع ويمثل دوراً محدداً في توطن الصناعات إذا ما كانت تحصل على المواد الخام اللازمة لها من المناطق قريبة منها، ومع تقدمها وازدياد المنتجات الصناعية وتعمق الحاجة إلى الأسواق أصبح ميل الصناعة واضحاً للتركز في المناطق التي تتوفر بها مزايا جيدة للنقل ككفاية ورخص وانظام وضمان وسائل النقل^(١٤). وقد تطورت شبكة النقل في محافظة البصرة لربط جهاتها المختلفة مع بعضها، وربط المحافظة مع المحافظات والدول المجاورة^(١٥). تتمتع محافظة البصرة بموقع جغرافي يحمل مزايا متنوعة مما جعلها تضم مختلف أنواع النقل سواء البرية منها أو المائية أو الجوية. إذ إن محافظة البصرة تتميز بشبكة من طرق النقل البرية المتنوعة التي بلغ مجموع أطوالها (٢٣١٦,١٩٥) كم ومن هذه الطرق البرية^(١٦): ينظر الخريطة (٣)

١- الطرق السريعة: وهي طرق ذات ممرين وجزرة وسطية وتعد من الطرق حديثة التصميم وتتمثل هذه الطرق في محافظة البصرة بطريق المرور السريع الذي يبدأ من سفوان عند الحدود العراقية الكويتية إلى الحدود الأردنية بطول (١١٩٠) كم.

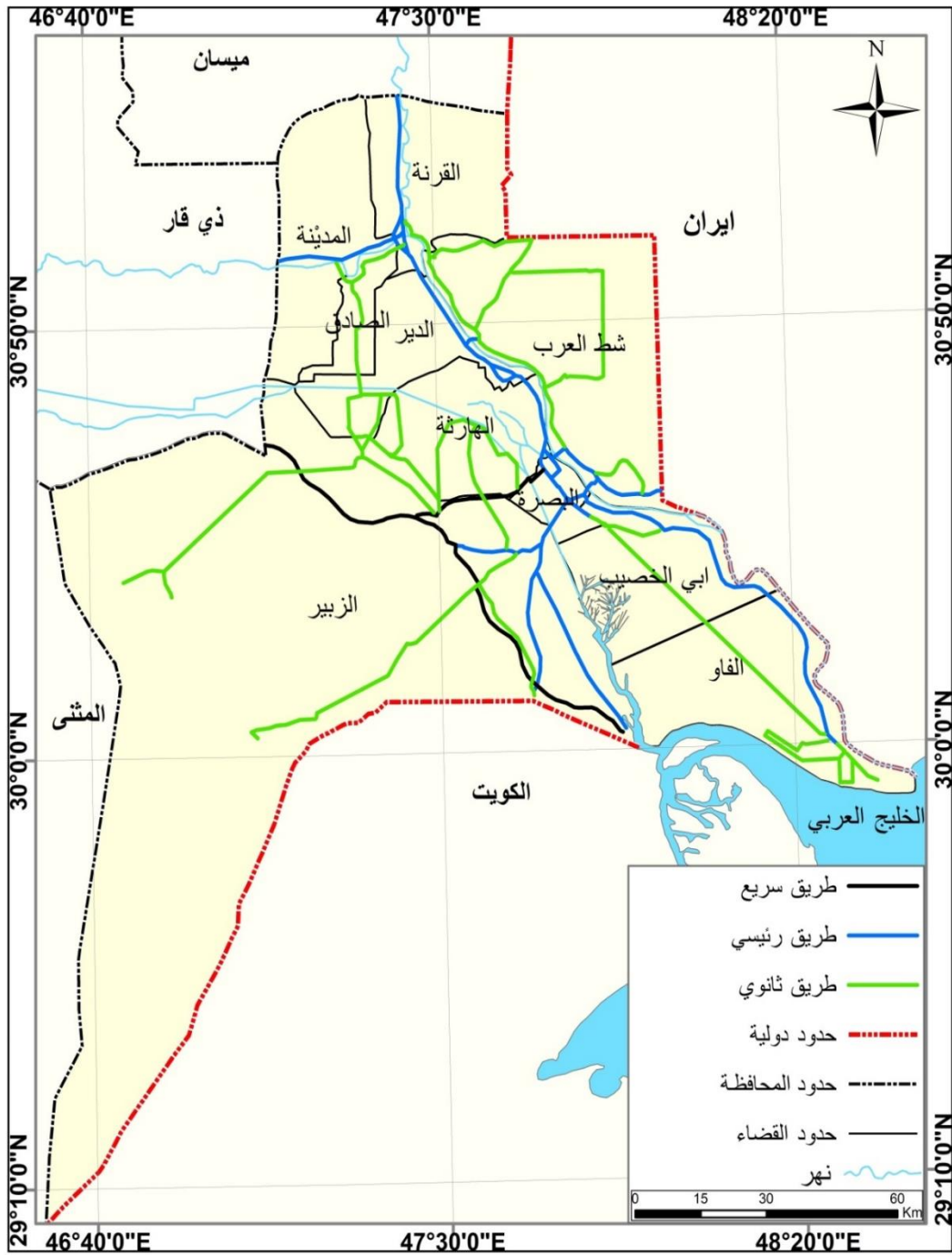
٢- الطرق الرئيسية: وهي التي تربط المدن مع بعضها من جهة وربط المدن بمراكز المحافظات من جهة أخرى، وأيضاً ربط المحافظة بالمحافظات الأخرى ويصل عددها في محافظة البصرة إلى (١٤) طريقاً بطول (٧٠٦,١٩٥) كم.

٣- الطرق الثانوية: هي طرق وظيفتها ربط مراكز المحافظات بمراكز الاقضية والنواحي من جهة وربط الوحدات الادارية مع بعضها من جهة أخرى إذ يبلغ عددها في محافظة البصرة (٢٥) طريقاً بطول (٥٨٧,٦) كم.

٤- الطرق الريفية: هي الطرق التي تكون وظيفتها ربط القرى بالمدن فضلاً عن ربطها بالطرق الرئيسية والثانوية ويبلغ عددها (٢٥٥) طريقاً ريفياً ومجموع أطوالها (٩٠٨,٤٠) كم.

العوامل البشرية المؤثرة في توطن صناعة مواد التعبئة والتغليف وتوزيعها الجغرافي في محافظة البصرة

خريطة (٣) طرق النقل في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٢



الصورة (١) سيارات نقل إنتاج مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٢



التقطت الصور بعدسة الباحث بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠٢٢.



التقطت الصور بعدسة الباحث بتاريخ ١٩/١٠/٢٠٢٢.



التقطت الصور بعدسة الباحث بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٢٢.

سابعاً: الترابط الصناعي

في محافظة البصرة، إذ يتمثل دوره في ربط الصناعات المختلفة مع بعضها البعض وتوفير المزيد من الفرص للتعاون والتنمية المشتركة. ويقصد بالروابط الصناعية بأنها جذب الصناعات بعضها لبعض، بمعنى يوجد مصنع معين في منطقة توجد فيها مصانع تنتج المنتجات نفسها الصناعية، بحيث أن إنتاج بعض المصانع يعدّ مادة خام لمصنع آخر، وإن إنتاج المصنع الثاني الذي يعدّ منتجاً نهائياً للصناعة الثانية ومادة خام للمصنع الثالث وهكذا^(١٧)، ويشير ترابط الصناعات إلى العلاقة المباشرة بين الصناعات المختلفة في القطاع الصناعي، إذ يمكن أن تؤدي وجود الصناعات المختلفة في منطقة معينة إلى تعزيز بعضها البعض وتحسين النمو الاقتصادي للمنطقة بشكل عام. وبالنسبة لتوطين صناعات مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة، يمكن أن يؤدي الترابط الصناعي إلى تعزيز العلاقة بين هذه الصناعات والصناعات الأخرى مثل الصناعات الزراعية والصناعات الغذائية وغيرها. يساهم بالترابط الصناعي في توطين هذه الصناعة في محافظة البصرة بوساطة توفير المواد الخام إذ يتمثل الترابط الصناعي بين المصانع المختلفة في المحافظة من خلال توفير المواد الخام اللازمة لصناعة مواد التعبئة والتغليف، مما يساعد على تخفيض تكلفة الإنتاج وزيادة الكفاءة، على سبيل المثال يظهر الترابط الصناعي بين صناعة الإنبولات البلاستيكية التي تمثل المادة الأولية الأساسية لصناعة عبوة المياه البلاستيكية، ويظهر الترابط الصناعي كذلك مع معامل الصناعات الغذائية والمعامل البلاستيكية لاسيما معامل ثرم الحبيبات المعاد تدويرها. كما للترابط الصناعي دور مهم في تبادل التكنولوجيا إذ يمكن أن يساهم في تبادل التكنولوجيا والخبرات، وهذا يساعد في تحسين جودة المنتجات، وزيادة تنافسيتها في الأسواق المحلية والدولية. فضلاً عن تطوير السوق المحلية إذ يمكن للترابط الصناعي بين المصانع المختلفة في المحافظة أن يساهم في تطوير السوق المحلية لمنتجات التعبئة والتغليف، وهذا يساعد على زيادة الإنتاجية وتحقيق المزيد من الأرباح. كما أنه لا بد من توفير فرص العمل إذ يمكن للترابط الصناعي بين المصانع المختلفة في المحافظة أن يساهم في توفير فرص العمل للمواطنين في المنطقة، وهذا يساهم في تحسين المستوى المعيشي والاقتصادي في المحافظة.

ثامناً: السياسة الحكومية

يعدّ عامل السياسة الحكومية من أهم المقومات التي يمكن أن تساهم في توطين صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة؛ وذلك بتوفير الدعم اللازم لهذا القطاع الصناعي في المحافظة وتوفير الظروف الملائمة للاستثمار، وكذلك تحفيز المستثمرين على الاستثمار في هذا القطاع. تظهر أهمية السياسة الحكومية في النشاطات الصناعية؛ وذلك لأن الحكومة تعدّ أهم

مصدراً للأنفاق المالي، فضلاً عن أنها المسؤول الأول لتوزيع المنشآت الصناعية ويختلف تدخل الدولة بحسب نوع النشاط الصناعي في تحديد الموقع للمشروع الصناعي أو تشجيع صناعة ما لقيامها في منطقة أو إقليم معين لغرض التطوير والتنمية العامة^(١٨)، يتبين تأثير عامل السياسة الحكومية في تنمية صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة والنهوض بواقع هذه الصناعة من خلال مدخلات عدة منها تخصيص القروض الصناعية من ميزانية الدولة وتكون هذه القروض ذات فوائد قليلة لتشجيع قيام المشاريع الصناعية، إذ بلغت نسبة الفوائد المقبوضة من القروض الصناعية في المصرف الصناعي في محافظة البصرة (٦%) لعام ٢٠٢٢، وتكون مدة تسديد القرض أربعة سنوات ويكون التسديد إما سنوي أو نصف سنوي أو بحسب رغبة وطلب الزبون وتوصية لجنة الائتمان، كما أن للمصرف مساهمة في رأسمالية الشركات الصناعية، وبلغت نسبة مساهمة المصرف الصناعي في الصناعات الخفيفة (٣١%) عام ٢٠٢٢ وبلغ عدد القروض المصروفة للطباعة والصناعات الورقية (٧) قرض بمبلغ مالي قدره (٣٠٢٠٠٠٠٠٠) دينار عراقي وبلغت القروض المصروفة للصناعات الغذائية والمشروبات الغازية (١١٠) قرض بمبلغ مالي قدره (١٥٨٦٦٠٨٩٠) دينار عراقي خلال العام نفسه^(١٩). ويظهر التأثير كذلك من خلال تخصيص قطع أراضي خاصة بالنشاطات الصناعية كما هو الحال في الوقت الحالي تخصيص قطع أراضي صناعية في مديريات البلدية، ويقوم صاحب المشروع الصناعي بالتعاقد مع مديرية البلدية للحصول على قطعة أرض صالحة للاستعمال الصناعي مقابل أجور مالية راجعة للدولة، إذ بلغ الإيجار للمتر الواحد في بلدية أبي الخصيب للسنة الواحدة (١١٢٥) دينار عراقي ففي حال كانت مساحة قطعة الأرض (١٠٠٠) متر، فإن الإيجار السنوي يبلغ (١٢٥) مليون^(٢٠). وكذلك يظهر التأثير من خلال إنشاء المناطق الصناعية في منطقة الدراسة، والتي تمثلت في منطقة صناعية حمدان ومنطقة الصناعة والتخزين في حي الحسين ومنطقة صناعية الزبير وقد توطنت فيها صناعة مواد التعبئة والتغليف بشكل كبير، وهذا يرجع إلى المقومات الصناعية التي تتمتع بها هذه المناطق، كما أن لا بد للدولة من التنسيق والتخطيط بين الوزارات والدوائر الخدمية لمواجهة مشكلات الخدمات، ومنها مشكلات الكهرباء والبنى التحتية والماء والطرق وخدمات البلدية المتمثلة في تصريف المياه والنظافة. فضلاً عن أهمية دور التسهيلات اللازمة للمستثمرين وتقديم الدعم لهم بما في ذلك الإعفاءات الضريبية والرسوم وتوفير الأراضي والمساحات الصناعية في تحفيز النمو الاقتصادي في محافظة البصرة، وبمن ثم يرجع إثر ذلك في تشجيع المستثمرين المحليين والأجانب على الاستثمار في هذا القطاع.

المحور الثاني: التوزيع الجغرافي لصناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة

يهدفُ هذا المحورُ إلى دراسة توزيع صناعة مواد التعبئة والتغليف على مستوى المحافظة، وتحديد العوامل التي تؤثر على اختيار المواقع وتوطن هذه الصناعة. إن خصائص المكان لها أثر واضح في توطين النشاط الاقتصادي المناسب واختياره^(٢١). إن قيام الصناعة وتوطينها كان ولازال يرتبط مع توافر مقوماتها الأساسية مثل السوق والمواد الأولية والأيدي العاملة والطاقة. نلاحظُ أن هناك تبايناً في التوزيع الجغرافي لصناعات مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة إذ بلغَ العددُ الكلي للمُنشآت الصناعية في منطقة الدراسة (٤١) مُنشأة.

وقد تنوعت هذه الصناعات لتشمل ثلاثة أصنافٍ رئيسة وهي صناعة مواد التعبئة والتغليف البلاستيكية التي تضم (٩) أنواع صناعية وصناعة مواد التعبئة والتغليف الورقية وتضم (٥) أنواع وصناعة مواد التعبئة والتغليف المعدنية وتضم (١) نوع كما في الجدول (٨) إذ يتضح أن قضاء البصرة يحتل المرتبة الأولى في عدد مُنشآت صناعة مواد التعبئة والتغليف والتي بلغ عددها (٢٣) مُنشأة وتشغل نسبة (٥٦%) من إجمالي عدد المُنشآت في المحافظة وشملت مواد التعبئة والتغليف، التي انتشرت صناعتها في قضاء البصرة في أنواع عدة منها صناعة الأقداح البلاستيكية لتعبئة المياه المعدنية بواقع (١٣) مُنشأة، وتوزعت مُنشآتها في منطقة الصناعية في حمدان مُنشأة واحدة، وفي منطقة الصناعة والتخزين في حي الحسين (١٢) مُنشأة، وتبين أن سبب تركيز هذه الصناعة في حي الحسين لما تتمتع به هذه المنطقة من بني تحتية مهمة؛ كونها تعدُّ المنطقة الصناعية الثانية المهمة من حيث النشاط الصناعي بعد منطقة صناعية حمدان، فضلاً عن وجود هذه المنطقة في قلب مركز مدينة البصرة ذات الكثافة السكانية العالية والقدرة الشرائية الكبيرة لسكانها، وكذلك لما تتصف به من مساحات واسعة مقارنة بما تحتاجه صناعة الأقداح لتعبئة المياه المعدنية من مساحات كبيرة لمُنشآتها ومُنشآت التخزين فضلاً عما تتمتع به هذه الصناعة من استمرارية الطلب على منتجاتها طوال السنة كما أنها أقل تعرضاً للتلوث، وهذا العاملُ يساعدُ على إنتاج كميات كبيرة وتخزينها ثم تسويقها في أوقات مختلفة، كما أن منطقة الصناعة والتخزين في حي الحسين تتميز بتوفر طرق ووسائل النقل الحديثة والبنية التحتية الجيدة.

ينظر الصورة (٢) كما ساهم توطن صناعة مواد تعبئة العصائر والمشروبات الغازية بالقرب من صناعة الأقداح البلاستيكية لتعبئة المياه المعدنية في قضاء البصرة بأهمية كبيرة لهذه الصناعة إذ بلغ عدد مُنشآتها (٣) مُنشآت في حين توزيعها الجغرافي تركز في منطقة الصناعة والتخزين في حي الحسين، ومن العوامل الجاذبة لهذه الصناعة توفر الطرق ووسائل النقل

الحديثة والبنية التحتية الجيدة والمساحات الواسعة فضلاً عن قربها من السوق وارتفاع القدرة الشرائية للكثافة السكانية.

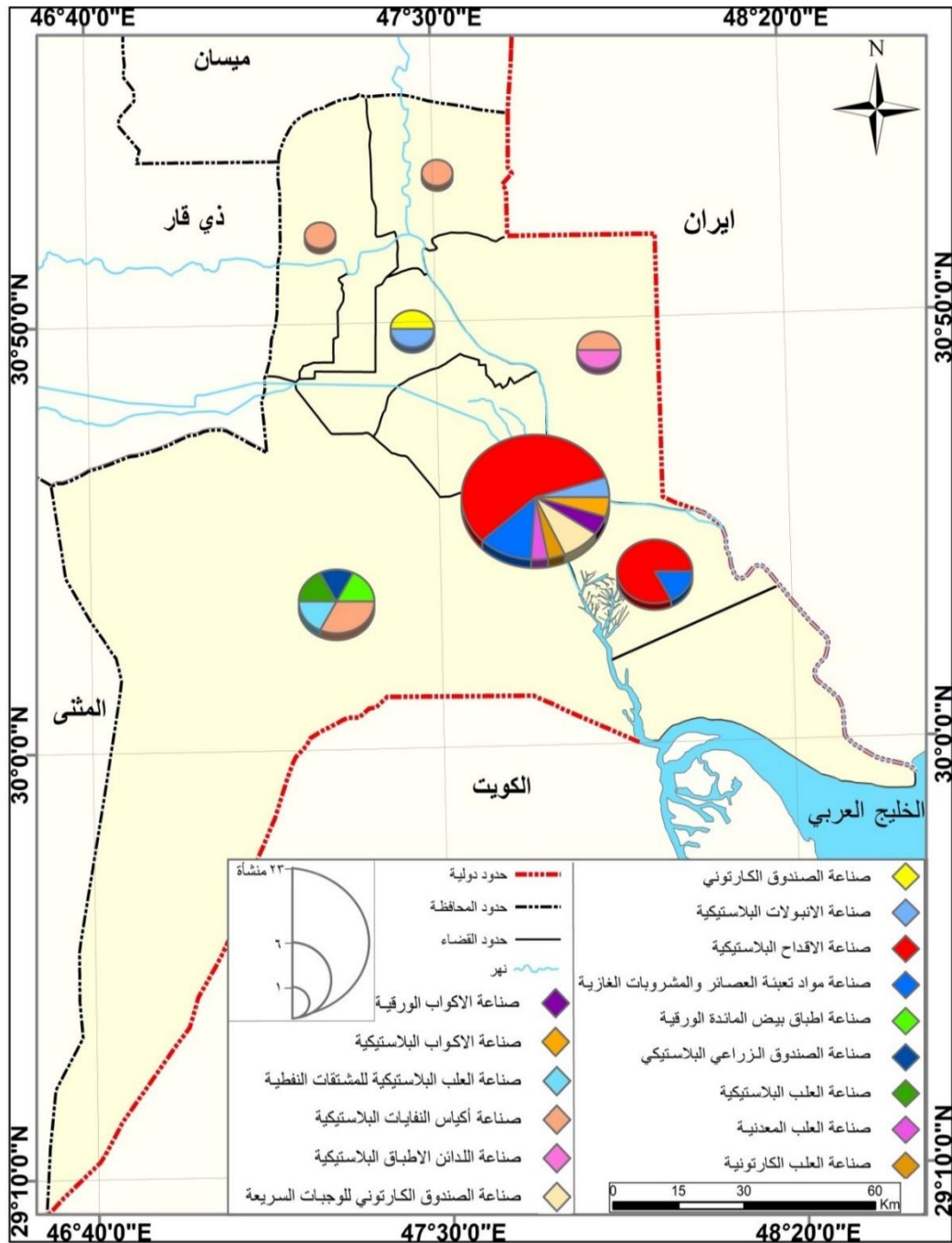
جدول (٨) التوزيع الجغرافي لمُنشآت صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة حسب الإقضية لعام ٢٠٢٢.

| نوع الصناعة | المحافظة | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|--|----------|----------|------------|----------|--------|----------|--------|----------|-------|----------|----------|----------|---------|----------|---------------|----------|--------|----------|-------|----------|---------|----------|-----|
| | البصرة | | أبي الخصيب | | الزبير | | القرنة | | الفاو | | شط العرب | | العنينة | | الامام الصفيق | | الهيرة | | الدير | | المجموع | | |
| | العدد | % النسبة | العدد | % النسبة | العدد | % النسبة | العدد | % النسبة | العدد | % النسبة | العدد | % النسبة | العدد | % النسبة | العدد | % النسبة | العدد | % النسبة | العدد | % النسبة | العدد | % النسبة | |
| صناعة الصندوق الكرتوني | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٥٠ | ١ | ٢,٤ | |
| صناعة الإينولات البلاستيكية | ١ | ٤,٣ | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٥٠ | ٢ | ٤,٨ | |
| صناعة الأقحاح البلاستيكية | ١٣ | ٥٦,٥ | ٥ | ٨٣,٣ | | | | | | | | | | | | | | | | | ١٨ | ٤٣,٩ | |
| صناعة مواد تعبئة الصنار والمشروبات الغازية | ٣ | ١٣ | ١ | ١٦,٦ | | | | | | | | | | | | | | | | | ٤ | ٩,٧ | |
| صناعة أطباق بيض المادة الورقية | | | | | ١ | ١٦,٦ | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٢,٤ | |
| صناعة الصندوق الزراعي البلاستيكي | | | | | ١ | ١٦,٦ | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٢,٤ | |
| صناعة العطب البلاستيكية | | | | | ١ | ١٦,٦ | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٢,٤ | |
| صناعة العطب المعدنية | ١ | ٤,٣ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٢,٤ | |
| صناعة العطب الكرتونية | ١ | ٤,٣ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٢,٤ | |
| صناعة العطب البلاستيكية للمشتقات النفطية | | | | | ١ | ١٦,٦ | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٢,٤ | |
| صناعة أكياس النفايات البلاستيكية | | | | | ٢ | ٣٣ | ١ | ١٠٠ | ١ | ٥٠ | ١ | ١٠٠ | | | | | | | | | ٥ | ١٢,٢ | |
| صناعة اللدائن (الأطباق) البلاستيكية | | | | | | | | | | ١ | ٥٠ | | | | | | | | | | ١ | ٢,٤ | |
| صناعة كرتون الوجبات السريعة | ٢ | ٨,٦ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ٢ | ٤,٨ | |
| صناعة الأكواب الورقية | ١ | ٤,٣ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٢,٤ | |
| صناعة الأكواب البلاستيكية | ١ | ٤,٣ | | | | | | | | | | | | | | | | | | | ١ | ٢,٤ | |
| المجموع | ٢٣ | ٥٦,١ | ٦ | ١٤,٦ | ٦ | ١٤,٦ | ١ | ٢,٤ | - | - | ٢ | ٤,٨ | ١ | ٢,٤ | - | - | - | - | - | ٢ | ٤,٨ | ٤١ | ١٠٠ |

المصدر: الدراسة الميدانية اعتماداً على استمارة الاستبيان لمعامل صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة

العوامل البشرية المؤثرة في توطن صناعة مواد التعبئة والتغليف وتوزيعها الجغرافي في محافظة البصرة

خريطة (٥) التوزيع الجغرافي لمُنشآت صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة لعام ٢٠٢٢



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الجدول (٨).

صورة (٢) بعض منشآت صناعة مواد التعبئة والتغليف في قضاء البصرة



المصدر: تم التقاطها بعدسة الباحثة خلال الدراسة الميدانية في قضاء البصرة.

كما توطنت مُنشآت صناعة كارتون الوجبات السريعة في قضاء البصرة وبلغ عدد مُنشآتها (٢) مُنشأة، وتتوطن هذه الصناعة في منطقة العشار التجارية وتحديداً في منطقة ساحة أم البروم إذ نجدُ فيها انتشاراً واسعاً للمطابع والمكاتب المتخصصة في مختلف أنواع الطباعة، ومنها مطبعة الرسالة ومكتبة دار الكوثر التي تخصصت بصناعة مواد التعبئة والتغليف للوجبات السريعة، ومنها الصندوق الكارتوني، وتعدُّ منطقة العشار من المناطق التجارية وتتميزُ بطرق نقل جيدة وخدمات وعاملين ماهرين فضلاً عن تركُّزها في موقع إستراتيجي مهم إذ تقع في مركز المحافظة مما ساعدَ على تركيز هذه الصناعة في قضاء البصرة. كما توطنت صناعة الإنبولات البلاستيكية في قضاء البصرة بواقع مُنشأة واحدة، إذ تقع في منطقة الصناعية في حمدان كما تتميز هذه الصناعة بنوعية معداتها ومكائنها، فضلاً عن الخبرة التي تتطلبها من العاملين وتعدُّ صناعة نادرة ومهمة؛ لأن من خلال هذه الإنبولات يمكن استخدامها في تعبئة وتغليف أنواع عدة من المنتجات، ومنها عبوة المياه المعدنية وعبوة العصائر والمشروبات الغازية وعبوة تعبئة مواد التعقيم والتنظيف وغيرها. كما توطنت صناعة العلب المعدنية في قضاء البصرة وتتمثل بمُنشأة واحدة تقع في منطقة الصناعية في حمدان، فضلاً عن صناعة العلب الكارتونية المتمثلة بمُنشأة واحدة في منطقة الصناعية في حمدان كما توطنت صناعة الأكواب البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد في هذا القضاء بواقع مُنشأة واحدة الواقعة في العشار، وكذلك توطن صناعة الأكواب الورقية ذات الاستخدام الواحد في منطقة العشار بواقع مُنشأة واحدة.

يحتلُّ قضاء أبي الخصيب والزيبر المرتبة الثانية في توزيع صناعة مواد التعبئة والتغليف إذ توطن (٦) مُنشآت وبنسبة ١٥% من إجمالي عدد المُنشآت الكلي في المحافظة فقد تركزت في هذا القضاء صناعة الأقداح البلاستيكية لتعبئة المياه المعدنية بواقع (٥) مُنشآت، فضلاً عن توطن صناعة مواد تعبئة العصائر والمشروبات الغازية بواقع مُنشأة واحدة، إذ يتميز قضاء أبي الخصيب ببنية تحتية جيدة، بما في ذلك طرق النقل والميناء المطل على شط العرب، وهذا يسهلُ عملية التصدير والاستيراد. كما أنه يمثل موطناً جيداً للاستثمارات الصناعية، وهو ما يجعلُ النشاط الصناعي في المنطقة متنوعاً ومزدهراً. كما توطن في قضاء الزيبر (٦) مُنشآت -إي- بنسبة بلغت ١٥% من إجمالي المُنشآت في المحافظة وشملتُ الصناعات التي تتوزعُ في هذا القضاء على صناعة "أطباق" بيض المائدة الورقية بواقع مُنشأة واحدة، فضلاً عن صناعة الصندوق البلاستيكي الزراعي بواقع مُنشأة واحدة، كما توطنت صناعة العلب البلاستيكية بواقع مُنشأة واحدة، فضلاً عن توطن صناعة العلب البلاستيكية للمشتقات النفطية بواقع مُنشأة واحدة،

فضلاً عن توطن صناعة أكياس النفايات البلاستيكية بواقع منشأتين، أما العاملين فيها كثيرون؛ لأن الزبير يحظى بموقع استراتيجي مهم إذ يقع على بعد مسافة قصيرة من ميناء الفاو وميناء الزبير، وهما من أهم الموانئ في العراق. وهذا يُوفّر فرصاً للاستيراد والتصدير بكفاءة عالية، ويمكن للمنشآت صناعة مواد التعبئة والتغليف والاستفادة من وجودها والتوطن في هذا القضاء.

كما احتلّ قضاء شط العرب والدير المرتبة الثالثة. وأيضاً توطنت في قضاء شط العرب منشأتان اثنتان لتمثلان نسبة ٥% من إجمالي منشآت صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة، كما توطنت صناعة أكياس النفايات البلاستيكية بواقع منشأة واحدة، فضلاً عن صناعة اللدائن (الأطباق) البلاستيكية بواقع منشأة واحدة، ويتمتع قضاء شط العرب بمقومات عدة يمكنها أن تساعد على جذب صناعة مواد التعبئة والتغليف، لاسيما البنية التحتية الجيدة والأيدي العاملة الماهرة وارتفاع القدرة الشرائية.

كما توطنت في قضاء الدير منشأتان اثنتان تمثلان نسبة ٥%، وتتمثل منشآته الصناعية بصناعة الإنبولات البلاستيكية بواقع منشأة واحدة، فضلاً عن صناعة الصندوق الكارتوني بواقع منشأة واحدة. ويأتي بالمرتبة الأخيرة قضاء القرنة والمدينة إذ يضم قضاء القرنة توطن منشأة واحدة ونسبة ٢%، والتي تمثلت بصناعة أكياس النفايات البلاستيكية، وتأتي أهمية هذه الصناعة من بين هذه المصانع إنتاج أكياس النفايات البلاستيكية وهي منتجات مهمة لتخزين النفايات وتجميعها وتسهيل عملية التخلص منها بشكل سليم. ويساهم هذا النوع من الصناعات في توفير فرص عمل ورفع مستوى الاقتصاد في المحافظة. وتمثل توزيعها الجغرافي في القضاء بواقع منشأة واحدة ضمن موقع بلدية قضاء القرنة. بينما توطنت النشاطات الصناعية في قضاء المدينة في مختلف القطاعات بما في ذلك الصناعات البلاستيكية، والصناعات الغذائية والمنتجات الحرفية، كما أنه يتمتع بالدعم المحلي لتطوير الصناعة في القضاء والتشجيع على الاستثمارات الجديدة، مما يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل في القضاء، ويضم توطن منشأة واحدة والتي تمثلت بصناعة أكياس النفايات البلاستيكية وشكلت نسبة قدرها ٢%.

الاستنتاجات

- ١- يتصف سكان المحافظة بالزيادة مما ساعد على توفر الأيدي العاملة بشكل واسع إذ بلغ عدد سكان محافظة البصرة عام ٢٠٢٢ (٣٢٠٢٢٨٤) نسمة وشغلت صناعة مواد التعبئة والتغليف (٥٠١) عاملاً، كما يتصف سكان محافظة البصرة بأنه مجتمع فتي.
- ٢- تتميز محافظة البصرة بتوفر سوق كبير الذي يسهم في تحفيز الطلب المحلي على هذه المنتجات، وكذلك ارتفاع القدرة الشرائية للفرد لها دور كبير في زيادة الطلب، ومن ثم تحفيز المنشآت الصناعية على توسيع إنتاجها لتلبية هذا الطلب المتزايد، إذ بلغ نصيب الفرد من الدخل القومي السنوي في محافظة البصرة للعام ٢٠٢٠ (٥٨٠٠١٧٩,٢) دينار عراقي.
- ٣- محافظة البصرة تتميز بشبكة من طرق النقل البرية المتنوعة التي تمثل دوراً مهماً في التوزيع الجغرافي لصناعة مواد التعبئة والتغليف كما بلغ مجموع أطوالها (٢٣١٦,١٩٥) كم، ومن هذه الطرق البرية الطرق السريعة بطول (١١٩٠) كم والطرق الرئيسية ويصل عددها في محافظة البصرة إلى (١٤) طريقاً بطول (٧٠٦.١٩٥) كم وطرق الثانوية يبلغ عددها في محافظة البصرة (٢٥) طريقاً بطول (٥٨٧,٦) كم.
- ٤- تنوعت صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة لتشمل ثلاثة أصناف رئيسية وهي صناعة مواد التعبئة والتغليف البلاستيكية وتضم (٩) أنواع وصناعة مواد التعبئة والتغليف الورقية وتضم (٥) أنواع وصناعة مواد التعبئة والتغليف المعدنية وتضم نوعاً واحداً، إذ بلغ العدد الكلي للمنشآت الصناعية في منطقة الدراسة (٤١) منشأة في حين بلغ عدد العاملين في هذه الصناعة في محافظة البصرة (٥٠١) عاملاً.
- ٥- تركزت صناعة مواد التعبئة والتغليف في قضاء البصرة بالمرتبة الأولى إذ بلغ عدد المنشآت فيه (٢٣) منشأة وتشمل (٨) أنواع.
- ٦- تتميز محافظة البصرة بتخصيص مناطق صناعية وتضم منطقة حمدان ومنطقة الصناعة والتخزين في حي الحسين ومنطقة صناعية الزبير، وقد توطنت فيها صناعة مواد التعبئة والتغليف بشكل كبير وهذا يرجع إلى المقومات الصناعية التي تتمتع بها هذه المناطق من خدمات وكهرباء وطرق نقل حديثة.
- ٧- تتميز محافظة البصرة بتوفر منشآت إعادة تدوير المخلفات البلاستيكية والورقية مما لها دور كبير في سد حاجة صناعة بعض مواد التعبئة والتغليف من المواد الخام كما في صناعة أطباق بيض المائدة وصناعة أكياس النفايات.

التوصيات

١- يجب العمل على إعادة صيانة المكين والمعدات في معمل ورق البصرة في قضاء الدير، فإنه من الممكن أن يسهم في توفير الورق بمختلف أنواعه، مما يقلل من الاعتماد على استيراده من الدول الأخرى، كما يسهم في توفير المنتجات الورقية بأسعار تنافسية وجودة عالية للسوق المحلي، فضلاً عن تعزيز قطاع مواد التعبئة والتغليف في المحافظة.

٢- توطن صناعة الحبيبات البلاستيكية في محافظة البصرة سيسهم في تعزيز التنمية الصناعية وتوفير فرص عمل جديدة للسكان المحليين. فإن العمل على إنشاء مصانع محلية لإنتاج البولي بروبيلين والبولي إيثيلين في محافظة البصرة التي تمثل المادة الأولية لصناعة الإنبولات والأكياس البلاستيكية والعلب البلاستيكية واللدائن وهذا سيقبل من الاعتماد على الواردات الخارجية، ويعزز الاكتفاء الذاتي في مواد التعبئة والتغليف البلاستيكية.

٣- تواجه محافظة البصرة نقصاً حاداً في مصانع إنتاج الورق الغذائي الذي يستخدم كمادة أولية في صناعة كارتون الوجبات السريعة وصناعة الأكواب الورقية لاسيما ورق تغليف الهدايا الذي تعتمد عليه العديد من مشاريع القطاع الخاص في مجال تغليف الهدايا، وهذا النقص يؤدي إلى الاعتماد الشديد على استيراد هذه المنتجات من الخارج، مما يؤثر سلباً على القطاع الصناعي المحلي ويزيد من تكاليف الإنتاج. لذا يجب العمل على حل هذه المشكلة من خلال مساهمة الحكومة المحلية بتشجيع ودعم إنشاء مصانع إنتاج ورق الغذاء وورق تغليف الهدايا في المحافظة، وتوفير الدعم المالي والضرائب المنخفضة والتسهيلات الأخرى للشركات التي تهتم بتأسيس مصانع لهذه المنتجات.

العوامل البشرية المؤثرة في توطُن صناعة مواد التعبئة والتغليف وتوزيعها الجغرافي في محافظة البصرة

٤- يجب تقليل الاستيراد لمواد التعبئة والتغليف؛ وذلك لحماية الصناعات المنتجة محلياً وتشديد الرقابة على الجودة للمنتج الوطني والحد من الغش الصناعي.

٥- يتعين على أصحاب المنشآت الصناعية الالتزام بالسلامة المهنية وتوفير الأدوات اللازمة لحماية العاملين في تلك المنشآت.

٦- يجب وضع خطط تنمية شاملة لمختلف قطاعات الاقتصاد بما فيها الزراعة والنقل والاتصالات لتعزيز التنمية الصناعية لاسيما للصناعات ذات الارتباط بصناعة مواد التعبئة والتغليف.

٧- يجب رفع كفاءة العاملين في صناعة مواد التعبئة والتغليف من خلال دورات تطويرية مهنية.

٨- يجب تعزيز توظيف النساء في صناعة مواد التعبئة والتغليف، فضلاً عن دمج العاملين في القطاع الخاص بقوانين الضمان الاجتماعي والتقاعد لتشجيع الإنتاجية.

٩- يجب أن تتبنى الحكومة سياسة تشجع المؤسسات الحكومية على التعاقد مع القطاع الخاص لصناعة مواد التعبئة والتغليف في المحافظة للاستفادة من منتجاته بدلاً من استيرادها من الخارج لتحفيز النمو والتطوير في المنشآت الخاصة.

الهوامش

- ١- استحدث قضاء الصادق(ع) بحسب كتاب وزارة التخطيط، دائرة التنمية الإقليمية المحلية، قسم التخطيط المرقم ٢٤٧٩٠/٦/٤٠ في ٢٠١٩/١٠/٩ ويعدّ القضاء العاشر في المحافظة.
- ٢- دائرة إحصاء البصرة، تقديرات سكان محافظة البصرة لعام ٢٠٢٢، بيانات غير منشورة.
- ٣- محمد أزهر السماك، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر، دار اليازوري، الأردن، ٢٠١٢، ص٧٢.
- ٤- عبد الزهرة علي الجنابي وسمير وادي رحمن العزاوي، الهيكل الصناعي في العراق الواقع والآفاق المستقبلية، الطبعة الأولى، جامعة بابل، العراق، ٢٠٢١، ص٥٩.
- ٥- محمد أزهر السماك، المصدر سابق، ص٧٥.
- ٦- عبد الحفيظ عبد الرحيم محبوب، جغرافية الصناعة في جدة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ١٩٨٣، ص١٨٠.
- ٧- دائرة إحصاء البصرة، تقديرات سكان محافظة البصرة (٢٠١٢-٢٠٢٢).
- ٨- محمد أزهر السماك، مصدر سابق، ص٧٨.
- ٩- حميد عطية عبد الحسين الجوراني، الصناعات النفطية وآثارها التنموية في جنوب العراق، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٢، ص١٢١.
- ١٠- وليد أيوب عباس ماجد الزويني، التحليل الجغرافي للصناعات البلاستيكية في محافظة البصرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٢٢، ص٩٢.
- ١١- كاظم عبد الوهاب الاسدي وراشد عبد راشد الشريفي، جغرافية الطاقة، جامعة البصرة، مؤسسة دار الصادق الثقافية، الطبعة الأولى، ٢٠١٨، ص٢٤٢.
- ١٢- راشد عبد راشد وكاظم عبد الوهاب، مصدر سابق، ص٧٠.
- ١٣- هاشم محمد صالح، جغرافية النقل، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ٢٠١٤، ص٧٦.
- ١٤- مريم عارف علي، التحليل المكاني لمعامل صناعة الأوكسجين الطبي في محافظة بغداد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٢٢، ص٨٣.

العوامل البشرية المؤثرة في توطن صناعة مواد التعبئة والتغليف وتوزيعها الجغرافي في محافظة البصرة

- ١٥- عبد الرؤوف رهبان، جغرافية الصناعة، موسوعة الجغرافية، جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠١٠، ص ٤٤.
- ١٦- رجاء خلف منصور المياحي، التحليل المكاني لمحطات التحلية والتعبئة للمياه في قضاء البصرة، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٠٢١، ص ٩١.
- ١٧- راشد عبد راشد الشريفي، الصناعات الغذائية في محافظة البصرة وآفاقها المستقبلية، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الآداب، ٢٠٠٤، ص ٩١.
- ١٨- راشد عبد راشد وكاظم عبد الوهاب، مصدر سابق، ص ١٠٨.
- ١٩- المصرف الصناعي، قسم الدراسات والعمليات المصرفية، وحدة قروض البنك المركزي، قسم الاستثمار المالي، فرع البصرة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.
- ٢٠- مديرية بلدية أبي الخصيب، قسم المتابعة، وحدة نظم المدن، شعبة التحميل الصناعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.
- ٢١- كامل كاظم بشير الكناني، الموقع الصناعي وسياسات التنمية المكانية، عمان، دار صفاء، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨، ص ١٠.

قائمة المصادر

أولاً: الكتب العربية

- ١- السماك، محمد أزهري، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر، دار اليازوري، الأردن، ٢٠١٢.
- ٢- الجنابي، عبد الزهرة علي و العزاوي، سمير وادي رحمن، الهيكل الصناعي في العراق الواقع والأفاق المستقبلية، الطبعة الأولى، جامعة بابل، العراق، ٢٠٢١.
- ٣- الشريفي، راشد عبد راشد و الاسدي، كاظم عبد الوهاب، صناعة الطاقة الكهربائية في العراق، الطبعة الأولى، مكتبة دجلة، بغداد، العراق، ٢٠١٦.
- ٤- الاسدي، كاظم عبد الوهاب و الشريفي، راشد عبد راشد، جغرافية الطاقة، جامعة البصرة، مؤسسة دار الصادق الثقافية، الطبعة الأولى، ٢٠١٨.
- ٥- صالح، هاشم محمد، جغرافية النقل، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ٢٠١٤.
- ٦- رهبان، عبد الرؤوف، جغرافية الصناعة، موسوعة الجغرافية، جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٠١٠.
- ٧- الكناني، كامل كاظم بشير، الموقع الصناعي وسياسات التنمية المكانية، عمان، دار صفاء، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨.

ثانياً: الرسائل والأطاريح

- ١- محبوب، عبد الحفيظ عبد الرحيم، جغرافية الصناعة في جدة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ١٩٨٣.
- ٢- الجوراني، حميد عطية عبد الحسين، الصناعات النفطية وآثارها التنموية في جنوب العراق، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠١٢.
- ٣- الزويني، وليد أيوب عباس ماجد، التحليل الجغرافي للصناعات البلاستيكية في محافظة البصرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٢٢.

العوامل البشرية المؤثرة في توطُن صناعة مواد التعبئة والتغليف وتوزيعها الجغرافي في محافظة البصرة

- ٤- الشريفي، راشد عبد راشد، الصناعات الغذائية في محافظة البصرة وآفاقها المستقبلية، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الآداب، ٢٠٠٤.
- ٥- المياحي، رجاء خلف منصور، التحليل المكاني لمحطات التحلية والتعبئة للمياه في قضاء البصرة، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢٠٢١.
- ٦- علي، مريم عارف، التحليل المكاني لمعامل صناعة الاوكسجين الطبي في محافظة بغداد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٢٢.

ثالثاً: المصادر الحكومية

- ١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية للأعوام (٢٠١٢ - ٢٠٢٢).
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية تخطيط محافظة البصرة، شعبة الإحصاء، تقديرات سكان والقوى العاملة محافظة البصرة، بيانات رسمية غير منشورة، ٢٠٢٢.
- ٣- جمهورية العراق، وزارة المالية، المصرف الصناعي، قسم الدراسات والعمليات المصرفية، وحدة قروض البنك المركزي، قسم الاستثمار المالي، فرع البصرة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.
- ٤- جمهورية العراق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، محافظة البصرة، مديرية بلدية قضاء أبي الخصيب، شعبة تنظيم المدن، وحدة التحميل الصناعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

Sources list

First: Arabic books:

- 1 .Al-Sammak, Muhammad Azhar, The Geography of Industry in a Contemporary Perspective, Dar Al-Yazuri, Jordan, 2012.
- 2 .Al-Janabi, Abdul-Zahra Ali and Al-Azzawi, Samir Wadi Rahman, The Industrial Structure in Iraq, Reality and Future Prospects, First Edition, University of Babylon, Iraq, 2021.
- 3 .Al-Sharifi, Rashid Abd Rashid and Al-Asadi, Kazem Abd Al-Wahhab, Electric Power Industry in Iraq, first edition, Dijla Library, Baghdad, Iraq, 2016.
- 4 .Al-Asadi, Kazem Abdel-Wahhab and Al-Sharifi, Rashid Abdel-Rashid, Geography of Energy, University of Basra, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, first edition, 2018.
- 5 .Saleh, Hashem Muhammad, Geography of Transportation, first edition, Arab Community Library, Amman, 2014.
- 6 .Rahban, Abdel Raouf, Geography of Industry, Encyclopedia of Geography, University of Aleppo, College of Arts and Humanities, 2010.
- 7 .Al-Kinani, Kamel Kazem Bashir, Industrial Location and Spatial Development Policies, Amman, Dar Safaa, first edition, 2008.

Second: Letters and treatises

- 1 .Mahboob, Abdel Hafeez Abdel Rahim, Geography of Industry in Jeddah, Master Thesis, College of Arts, King Saud University, 1983.
- 2 .Al-Jurani, Hamid Attia Abdel-Hussein, Oil Industries and their Developmental Effects in Southern Iraq, Ph.D. thesis, College of Arts, University of Basra, 2012.
- 3 .Al-Zwaini, Walid Ayoub Abbas Majid, Geographical Analysis of Plastic Industries in Basra Governorate, Master Thesis, College of Arts, University of Basra, 2022.

4 .Al-Sharifi, Rashid Abdul Rashid, Food Industries in Basra Governorate and its Future Prospects, Master Thesis, Basra University, College of Arts, 2004.

5 .Al-Mayahi, Rajaa Khalaf Mansour, Spatial Analysis of Water Desalination and Bottling Stations in Basra District, Master Thesis, University of Basra, College of Education for Human Sciences, 2021.

6 .Ali, Maryam Aref, Spatial Analysis of Medical Oxygen Industry Factories in Baghdad Governorate, Master Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2022.

Third: Governmental Sources

1 .Republic of Iraq, Ministry of Planning and Central Statistical Organization, Annual Statistical Abstract for the years.(٢٠٢٢-٢٠١٢)

2 .Republic of Iraq, Ministry of Planning, Basra Governorate Planning Directorate, Statistics Division, Basra Governorate population and labor force estimates, unpublished official data, 2022.

3 .Republic of Iraq, Ministry of Finance, Industrial Bank, Department of Banking Studies and Operations, Central Bank Loans Unit, Financial Investment Department, Basra Branch, unpublished data, 2022.

4 .Republic of Iraq, Ministry of Construction, Housing, Municipalities and Public Works, Basra Governorate, Municipality Directorate of Abi Al-Khasib District, Urban Planning Division, Industrial Loading Unit, unpublished data, 2022.

وزارة التعليم العالي

والبحث العلمي

جامعة البصرة

بسمه تعالى

كلية الآداب/ قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

استمارة استبيان لدراسة صناعة مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة (دراسة في جغرافية الصناعة).

إن الاستبيان الذي بين يديكم يهدف لجمع البيانات الإحصائية عن صناعات مواد التعبئة والتغليف في محافظة البصرة؛ لغرض الوقوف على واقع الصناعة في محافظة البصرة ومشاكلها، وإن دقة البيانات سوف تسهم في التوصل إلى نتائج أفضل بما يخدم صناعتها الوطنية، ويسر الباحث أن يقدم شكره وتقديره سلفاً للعاملين كافة في قطاعات صناعة مواد التعبئة والتغليف في تعاونهم.

الباحثة

عبير كاظم كطافة

أولاً: معلومات عامة

١. أسم المنشأة الصناعية
٢. الموقع الجغرافي، القضاء الناحية اسم الحي
٣. سنة التأسيس تاريخ بدء الإنتاج
٤. ملكية المنشآت (أ) قطاع خاص. (ب) قطاع حكومي.
٥. ما أقدم صناعة من مواد التعبئة والتغليف في المنشأة؟
٦. ما خصائص صناعة مواد التعبئة والتغليف التي تنتجها المنشأة؟
٧. ما مراحل التصنيع سابقاً وحديثاً؟
٨. ما العنوان السابق للمنشأة؟

ثانياً: المواد الأولية

١. ما أسماء المواد الأولية التي يتم صنع مواد التعبئة والتغليف منها؟
- (أ) الاسم العلمي (ب) الاسم المحلي

العوامل البشرية المؤثرة في توطن صناعة مواد التعبئة والتغليف وتوزيعها الجغرافي في محافظة البصرة

٢. ما مصدر المواد الأولية المستخدمة في صناعة مواد التعبئة والتغليف؟
 - أ) من داخل المحافظة.
 - ب) من خارج المحافظة.
 - ج) مستورد، اسم الدولة
٣. ما سعر المواد الأولية؟
٤. ما أنواع المواد الأولية المستخدمة في صناعة مواد التعبئة والتغليف؟
٥. ما كميات المواد الأولية المستخدمة في صناعة مواد التعبئة والتغليف خلال
أ) الخطة
ب) اليوم.....
ج) الأسبوع.....
٦. ما هي مواصفات المواد الأولية في صناعة مواد التعبئة والتغليف؟
٧. ما أماكن تصنيع المواد الأولية المستخدمة في صناعة مواد التعبئة والتغليف المحلية؟

ثالثاً: الأيدي العاملة

١. ما عدد العمال الحالي (الكلي) في المصنع؟
٢. ما عدد العاملين في المصنع بحسب الوظيفة
أ) مهندس
ب) فني.....
ج) غير ماهر
د) عامل خدمات
هـ) سائق
و) حارس
٣. ما جنسية الأيدي العاملة؟
٤. ما المؤهلات الدراسية للأيدي العاملة؟
٥. ما عدد العمال بحسب الجنس
أ) إناث
ب) ذكور
٦. ما عدد العمال بحسب الفئات العمرية
أ) ١٤-٢٩ سنة
ب) ٣٠-٤٤ سنة.....
ج) ٤٥-٦٤ سنة.....
د) ٦٥ سنة فأكثر
٧. ما أجور العمل الشهرية للعاملين في مصانع أو معامل صناعة مواد التعبئة والتغليف؟
أ) مهندس
ب) فني.....
ج) غير ماهر
د) عامل خدمات
هـ) سائق
و) حارس
٨. عدد العاملين في المصنع حسب المصدر
أ) من داخل المحافظة.....
ب) من خارج المحافظة.....

رابعاً: التكنولوجيا والمكانن المستخدمة

١. ما أسماء مكانن صناعة مواد التعبئة والتغليف؟
٢. ما مصدر مكانن صناعة مواد التعبئة والتغليف؟ (أ) محلية. (ب) مستوردة.
٣. ما وظائف المكانن بحسب النوع؟
٤. ما أسعار مكانن صناعة مواد التعبئة والتغليف؟
٥. ما مشكلات مكانن صناعة مواد التعبئة والتغليف؟ (أ) صيانة (ب) قطع غيار (ج) السعر

خامساً: التسويق

١. ما كمية الإنتاج الفعلية لعام ٢٠٢٢؟
٢. ما طبيعة عمل الإنتاج؟ (أ) محلي لسكان محافظة البصرة. (ب) خارجي لسكان المحافظات
٣. ما نوع الإنتاج؟
٤. ما نسبة الإنتاج المستفادة منه؟
- (أ) الجهة التسويقية الداخلية..... (ب) الجهة التسويقية الخارجية
٥. ما كمية الإنتاج التصميمة خلال
- (أ) الدقيقة..... (ب) الساعة..... (ج) اليوم.....
٦. ما كمية المبيعات اليومية؟
٧. ما أعداد الزبائن كمعدل؟
٨. هل يوجد زبائن من خارج المحافظة؟ ما هي نسبتهم؟
٩. هل يوجد تبادل في الكميات المنتجة بين المنشآت الصناعية؟
١٠. ما كلفة تصنيع المنتج الواحد؟
١١. هل يوجد اختلاف في الأنواع المصنعة وماهي طبيعة الاختلاف؟

سادساً: مراحل التصنيع

ما خطوات تصنيع المنتج، وما المواد المستخدمة في العمل؟ يُرجى ذكر الخطوات بالتفصيل.

.....

سابعاً: الأرض

١. ما مساحة المنشأة الصناعية؟
٢. ما سعر الأرض؟ (أ) للمتر المربع الواحد..... (ب) المساحة الكلية.....
٣. ما حجم التوسع المستقبلي؟
٤. ما ملكية الأرض؟ (أ) إيجار (ب) ملك خاص (ج) ملك للدولة
٥. ما معدل الإيجار؟ (أ) الشهري..... (ب) السنوي

ثامناً: الدعم الحكومي ورأس المال

١. ما رأس المال المستثمر في معامل صناعة مواد التعبئة والتغليف؟
٢. ما مصدر رأس المال؟ (أ) شخصي (ب) من البنوك (ج) قروض من الأقارب (د) قروض المصرف الصناعي
٣. ما نسبة الفائدة على القروض؟

تاسعاً: الوقود والطاقة

١. ما مصادر الطاقة الكهربائية المستخدمة لتشغيل المكنان والطابعات؟ (أ) الشبكة الوطنية (ب) المولدات الاهلية (ج) مولدات خاصة
٢. ما قيمة الوقود الإجمالية؟ (أ) شهرياً..... (ب) سنوياً.....
٣. يتم تزويد المكنان بأي نوع من الوقود؟ (أ) الكاز oil (ب) البنزين
٤. ما كميات الوقود المستخدمة يومياً؟
٥. ما أسعار الوقود؟

عاشراً: الارتباط بين الصناعات

١. ما هي أسماء المنشآت الصناعية المرتبطة بصناعة مواد التعبئة والتغليف؟
٢. ما هي الكميات الإنتاجية المستفيدة منها المعامل المرتبطة بصناعة مواد التعبئة والتغليف؟
٣. ما هي أنواع الصناعات المرتبطة بصناعة مواد التعبئة والتغليف؟
٤. ما هي الكميات الإنتاجية المرتبطة او المسوّقة بالصناعات الأخرى؟

أحدى عشر: المياه

١. ما كميات المياه التي تحتاجها عملية التصنيع؟ (أ) يوم/طن..... (ب) شهر/طن.....
٢. ما فائدة المياه في مصانع مواد التعبئة والتغليف؟
٣. ما مصدر المياه المستخدم في صناعة مواد التعبئة والتغليف؟

- (أ) مياه الأسالة (ب) شط العرب (ج) أخرى؟
٤. إي نوع من المياه يستخدم في صناعة مواد التعبئة والتغليف؟ (أ) مياه الإسالة (ب) مياه

RO

٥. كيف وإلى اين يتم تصريف المياه؟ (أ) الشط (ب) المجاري (ج) برك مائية (د) أخرى؟

اثنا عشر: المناخ

١. كيف تؤثر درجات الحرارة على صناعة مواد التعبئة والتغليف؟
٢. ما أثر تساقط الامطار على صناعة مواد التعبئة والتغليف؟
٣. ما تأثير الرياح على صناعة مواد التعبئة والتغليف؟
٤. هل للإشعاع الشمسي أثر على صناعة مواد التعبئة والتغليف؟
٥. ما اثر الرطوبة على صناعة مواد التعبئة والتغليف؟

ثلاث عشر: المشكلات التي تعاني منها الصناعة

١. الموقع (أ) صغر المساحة (ب) عدم وجود خدمات بلدية (ج) بعدها عن طرق النقل
٢. المواد الأولية (أ) نوعيتها (ب) صعوبة الحصول عليها (ج) تذبذب أسعارها
٣. الايدي العاملة (أ) عدم توفرها (ب) عدم توفر الماهرين (ج) عدم توفر الفنيين
٤. التسويق (أ) البعد عن السوق (ب) المنافسة في الأسواق (ج) تذبذب الأسعار
٥. الوقود والطاقة (أ) ارتفاع أسعارها (ب) عدم ضمان مصادرها
٦. الأرض (أ) ارتفاع سعر الأرض (ب) ارتفاع سعر الايجار (ج) صغر المساحات
٧. الدعم الحكومي (أ) عدم توفير القروض (ب) عدم توفير الأرض (ج) عدم توفير

الخدمات

٨. التلوث (أ) الصناعة ملوثة للغلاف الجوي (ب) الصناعة تسبب ضوضاء
٩. الغش الصناعي (أ) رداة المنتج (ب) التقليد
١٠. ما الحلول المقترحة لحل مشكلات المصنع؟
- (١)
- (٢)